
تشارلز دكنز
أولفر تويست
روائع الأدب العالمي
٦٩
روائع الأدب العالمي
1
ORIGINAL
متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود

(قصة الفيلم)

تشارلز دكنز

٦٩ روائع الأدب العالمي



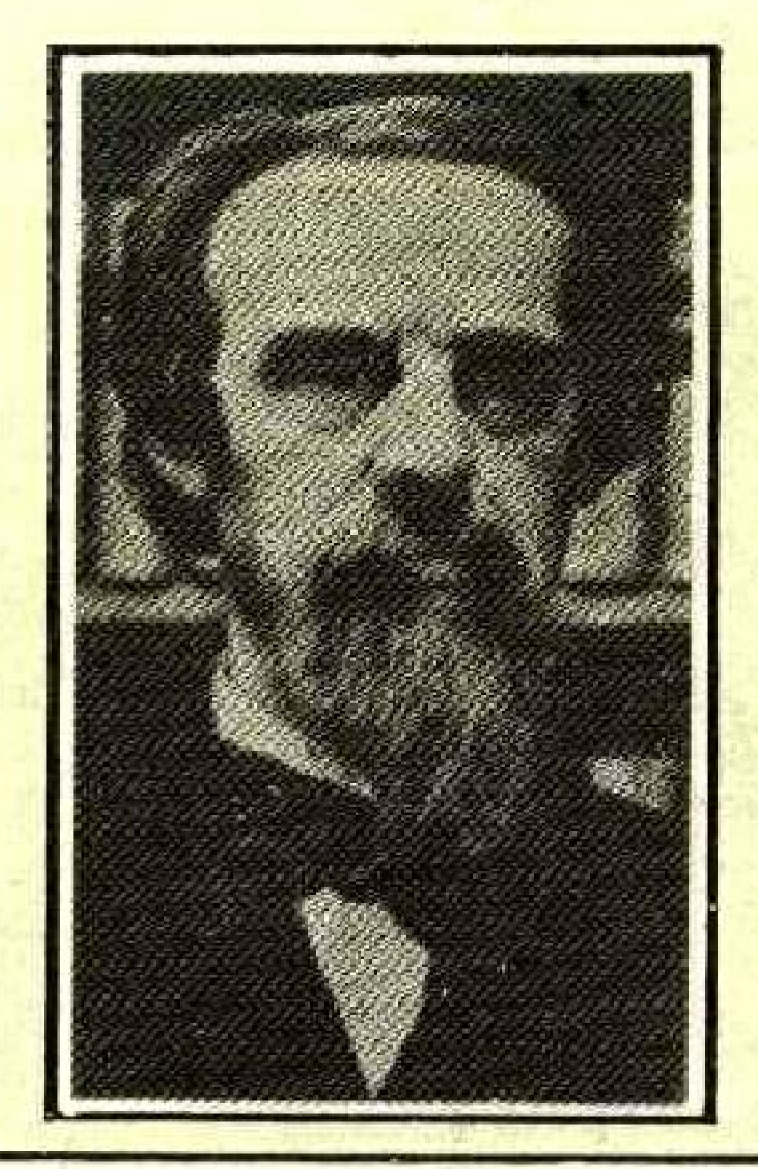
اوليفر تويست

تصدر عن مؤسسة بساط الريح

بإشراف لجنة من الجامعيين

تشارلز دكنز

١٨١٢ - ١٨٧٠



ولد تشارلز دكنز عام ١٨١٢ من عائلة فقيرة جدا . وكان شقيقاً لسبعة أولاد والدهم جون دكنز موظف بسيط يعجز عن ايجاد المال الكافي لاعالتهم ، فكانت العائلة تنتقل بصورة متواصلة من مكان لآخر . . الى أن تكاثرت ديون الأب فسجن وانتقلت للعيش معه في السجن زوجته وابنه الأصغر اذ كانت السجون في ذلك الزمان تؤمن السكن لعائلة المحكوم . .

بسبب تلك الظروف اضطر تشارلز وهو في الثانية عشرة من العمر الى العمل في مصنع كبير ١٢ ساعة في اليوم ، ستة أيام في الأسبوع . .

بعد ذلك ، وقد تحسنت الأحوال نوعا ما ، خرجت العائلة من السجن وارسل تشارلز للعمل في عدة وظائف ثانوية . . وبعد ذلك بدأ الكتابة فأرسل قطعة صغيرة لناشر مغمور . . فقبلها وقد بكى تشارلز دكنز فرحا ذلك اليوم . .

بعد ذلك تابع دكنز كتابة الاسكتشات وكان يوقعها باسم « بوز » أو الأخ الاصغر في اللغة الانكليزية المحكاة .

بعد نجاح هذه الاسكتشات كتب دكنز مجموعة مقالات دعاها « اوراق بكويك » واكسبته شهرة فورية . .

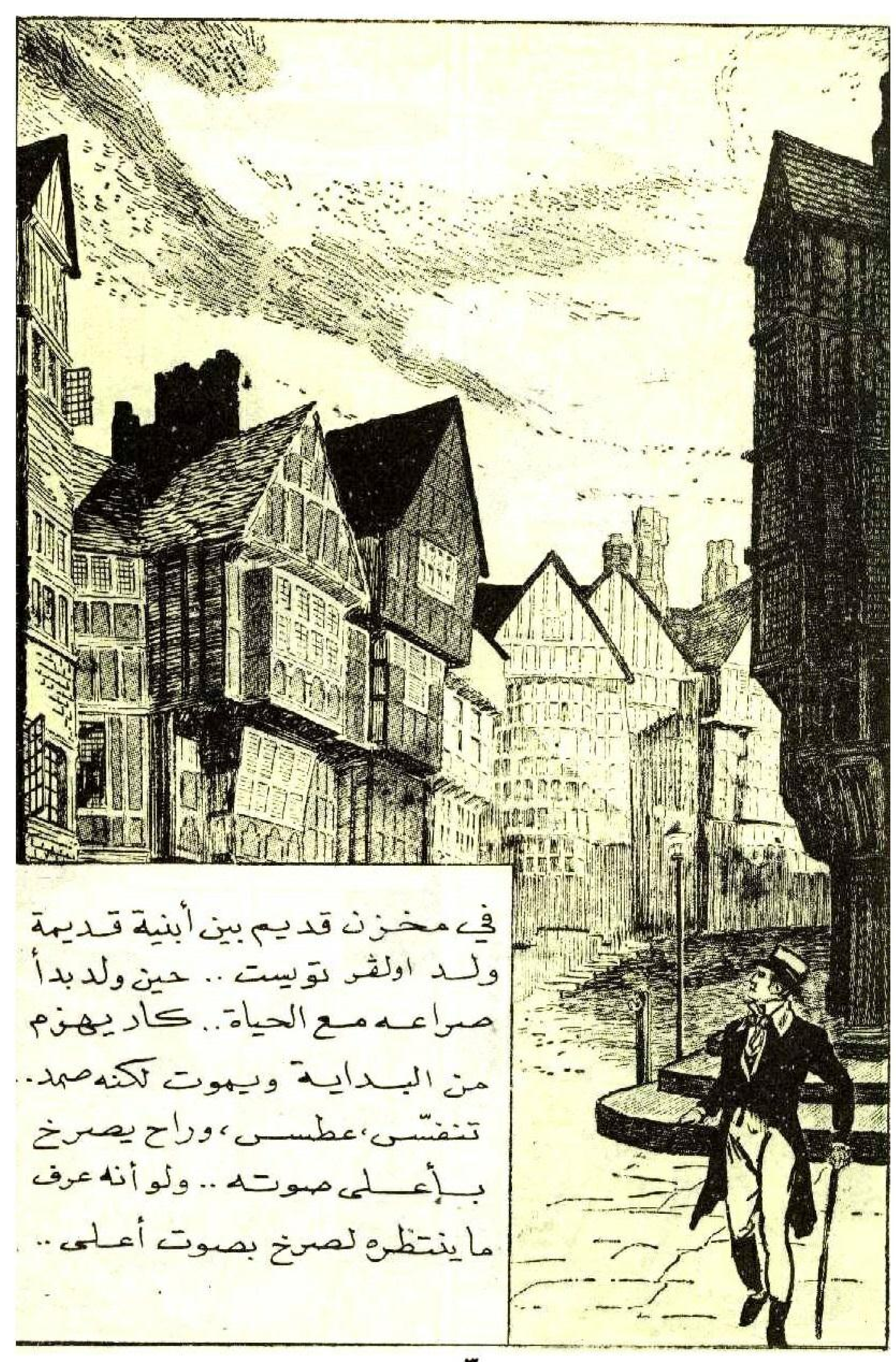
بعد ذلك في ١٨٣٦ تزوج دكنز من كاترين هوغارث وهو في الرابعة والعشرين من عمره . . .

ثم انتقلت شهرة دكنز الى الولايات المتحدة فقام هو وزوجته بجولة فيها عام ١٨٤٢ قوبل فيها بحماسة فائقة النظير . .

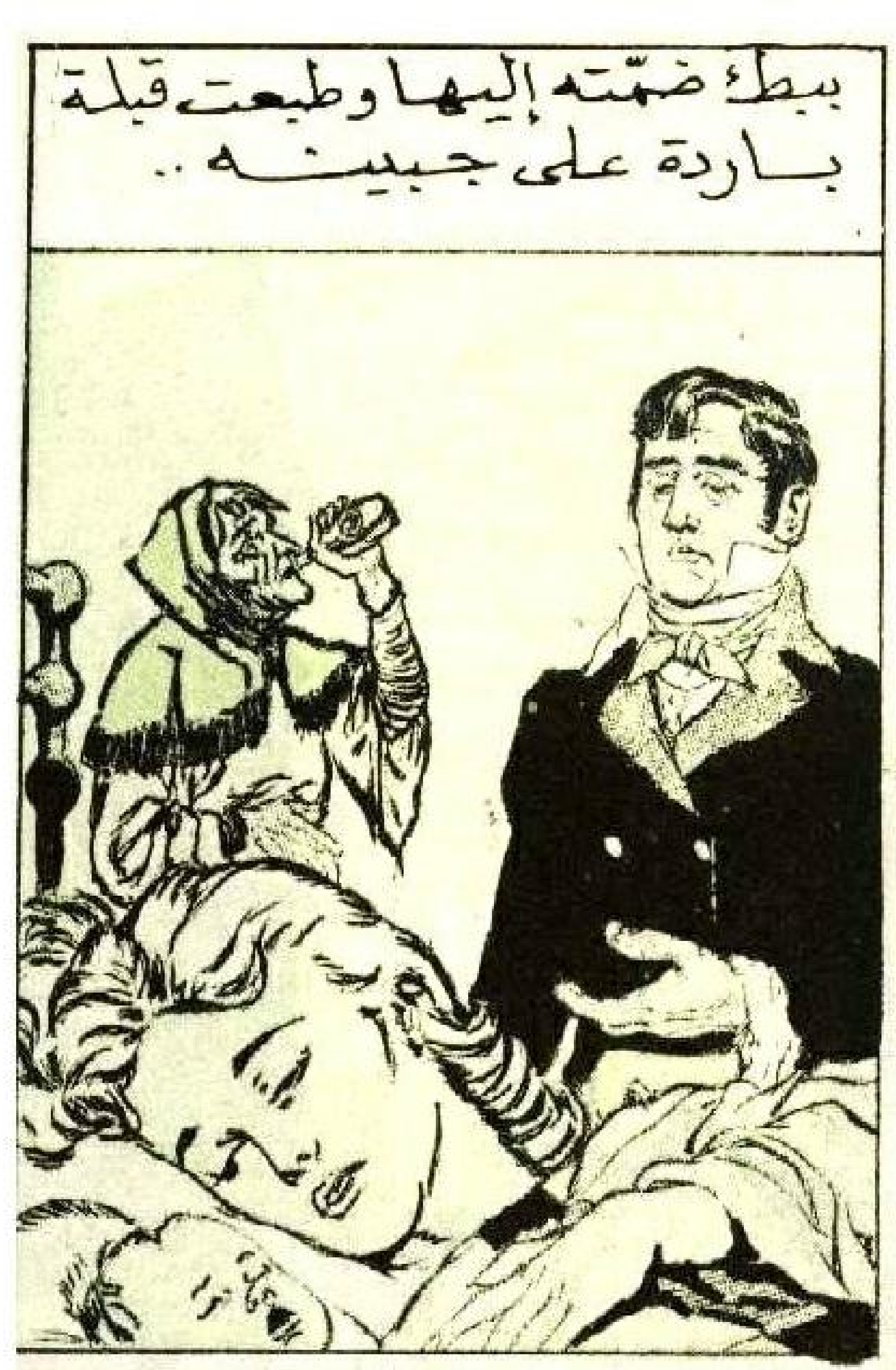
ثم عاد دكنز الى انجلترا وتابع الكتابة وأنشأ صحيفة يومية وصحيفة اسبوعية ومجلة كان ينشر فيها قصة ضمن حلقات متسلسلة . . في معظم كتاباته كان دكنز يركز على محاربة الظلم الاجتماعي والطبقي . . وكانت ذكريات طفولته الأليمة تدفعه الى المطالبة بتحسين اوضاع الفقراء والمساجين . .

كان دكنز يعمل بصورة شبه متواصلة . . كان يكتب مسرحياته ويمثلها بنفسه أو يقرأها على جمهوره . . وقد ارهقه كل هذا العمل المتواصل وأضر بصحته فتوفي عام ١٨٧٠ تاركا وراءه عشرة اولاد . . وقد مات اثناء عمله في كتاب جديد كان يعده . .

اعداد هنري ماثيوس .

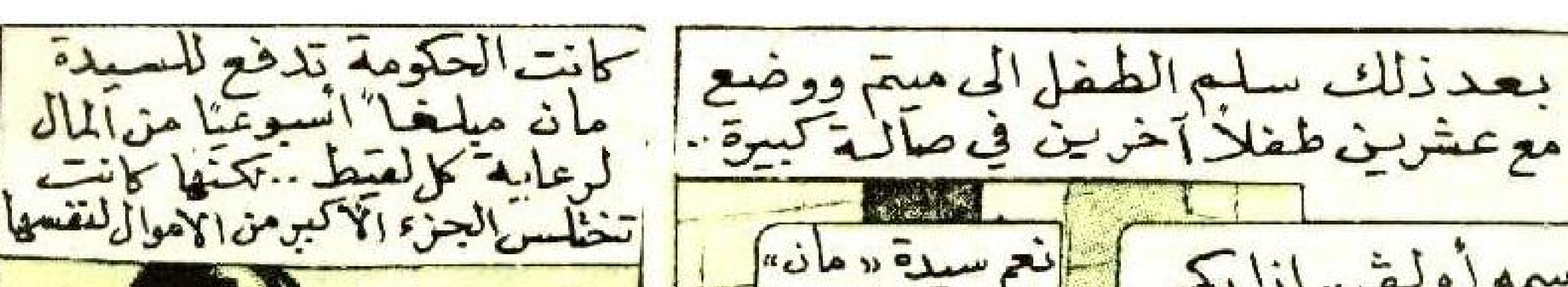

في مخزن قديم بين أبنية قديمة
ولد اولفر تويست .. حين ولد بدأ
صراعه مع الحياة .. كاد يهزم
من البداية ويموت لكنه صمد..
تنفّس، عطس، وراح يصرخ
بأعلى صوته .. ولو أنه عرف
ما ينتظره لصرخ بصوت أعلى ..


بجهد رفعت الأم الصبية رأسها لتنظر الى طفلها..
دعني أراه قبل أن أموت!
لا تتكلمي عن الموت الآن..

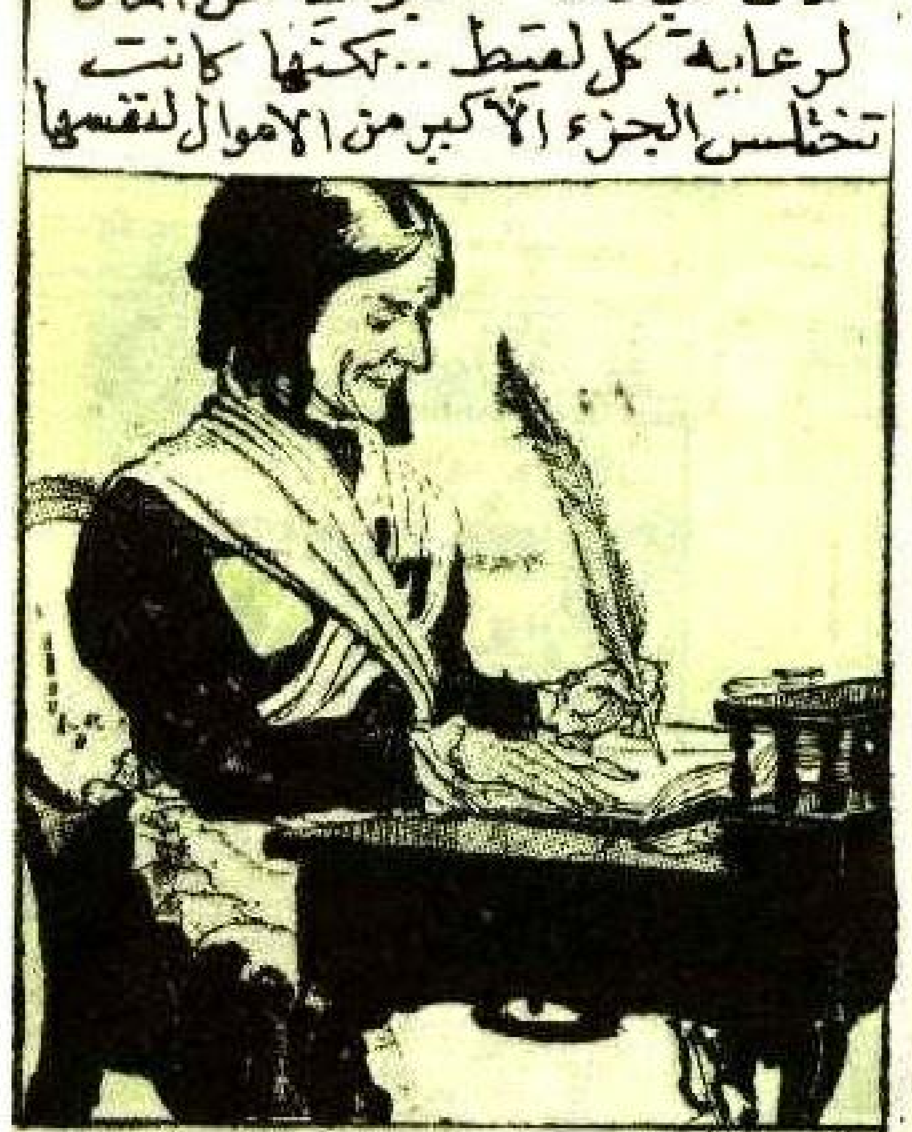

ببطء ضمته إليها وطبعت قبلة باردة على جبينه..


ثم ألقت نظرة أخيرة حولها وأسلمت الروح..
لقد ماتت.. هل عرفت من أين أتت ؟..
لا.. وجدتها نائمة في الشارع


ابتعد الطبيب لتناول العشاء، فيما جلست العجوز لتغطي الطفل بعدة لفائف متسخة من القماش..

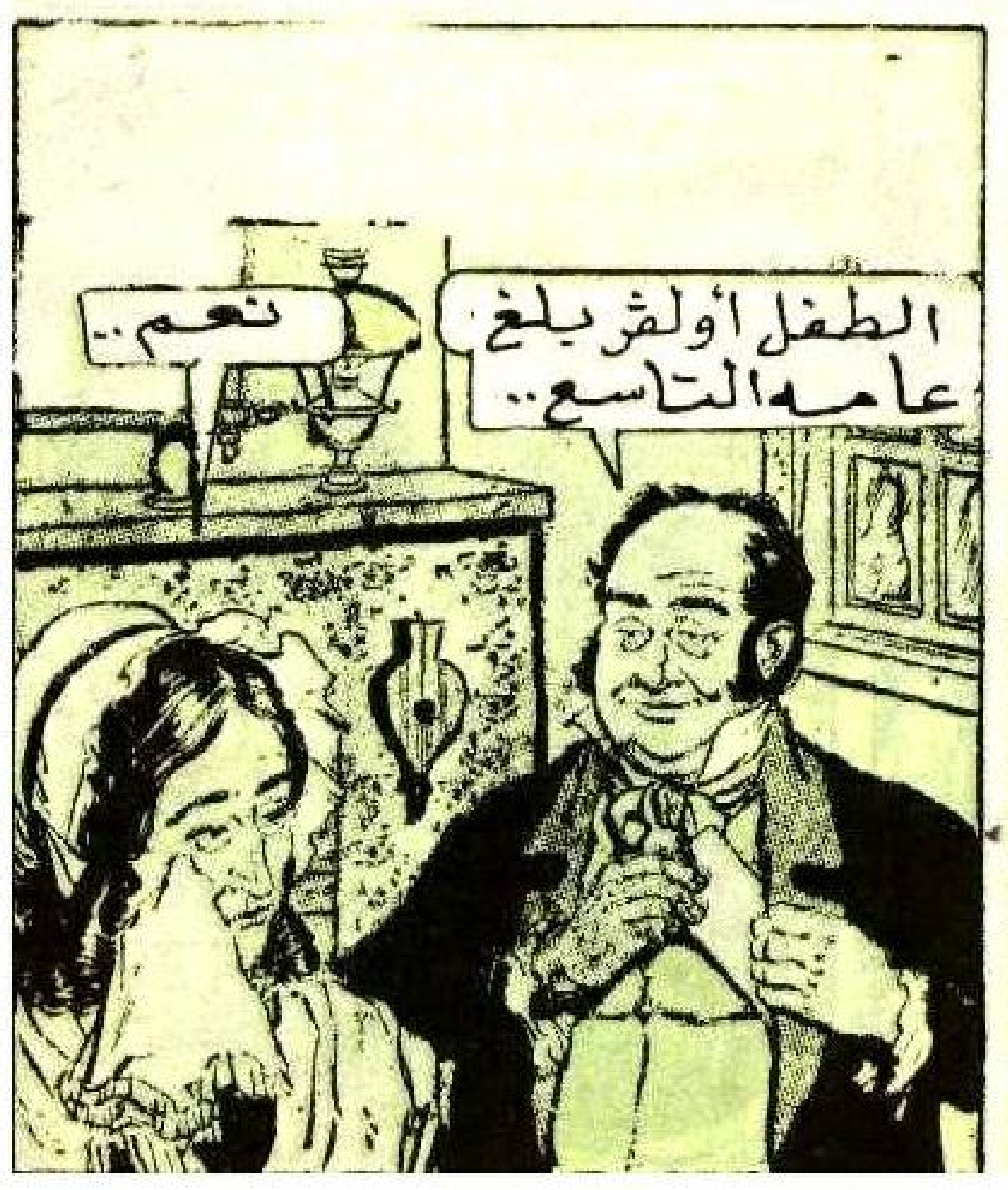

بعد ذلك سلم الطفل الى ميتم ووضع مع عشرين طفلاً آخرين في صالة كبيرة..
كانت الحكومة تدفع للسيدة مان مبلغاً أسبوعياً من المال لرعاية كل لقيط.. لكنها كانت تختلس الجزء الأكبر من الأموال لنفسها

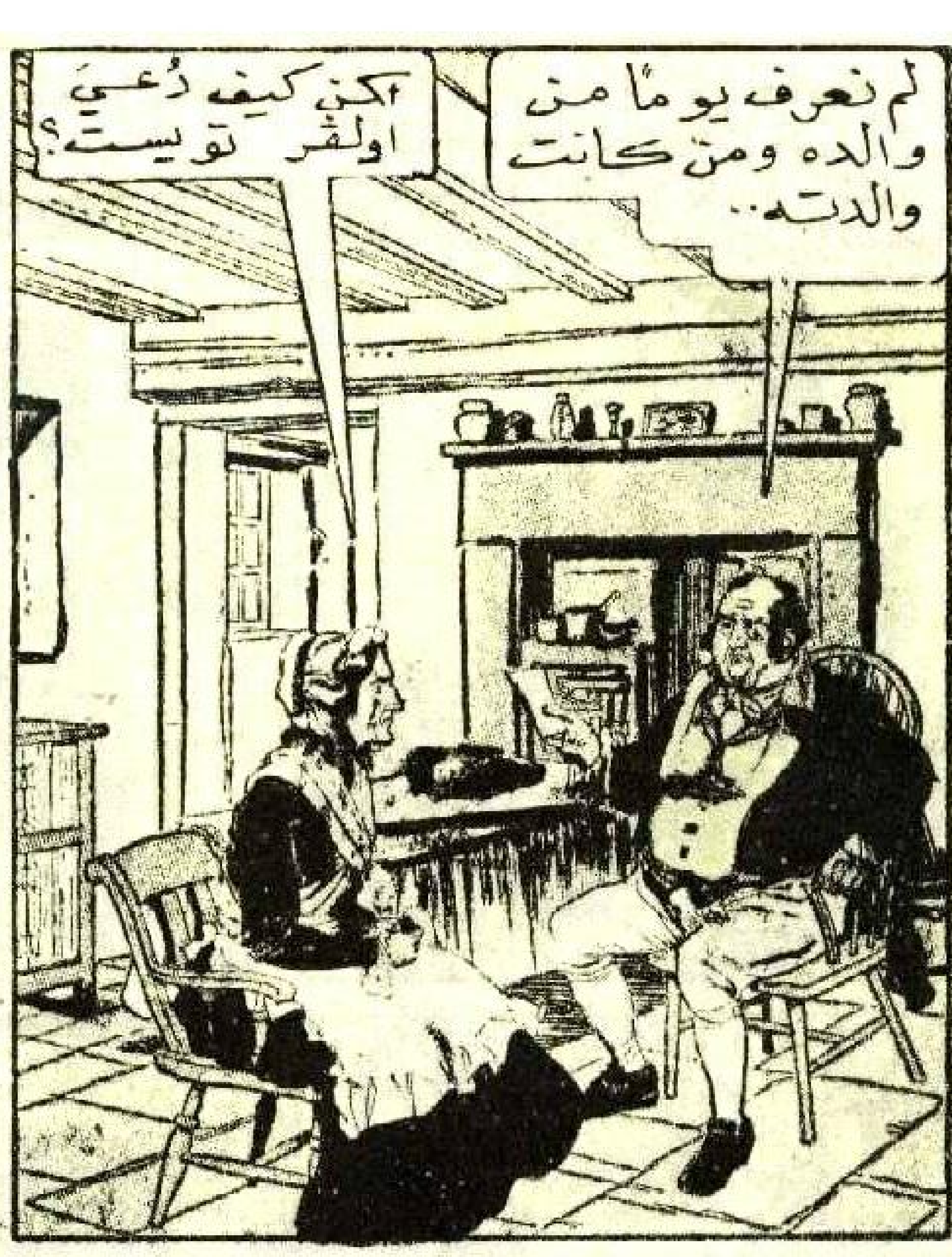

إسمه أولفر.. إذا بكى كثيراً إضربيه!
نعم سيدة «مان»




وهكذا بلغ اولفر سنته التاسعة في ظروف معيشية قاسية جداً..


ذات يوم رأت السيدة مان السيد بامبل يقترب من منزلها..
أهلاً وسهلاً..


الطفل أولفر بلغ عامه التاسع..
نعم..


لم نعرف يوماً من والده ومن كانت والدته..
لكن كيف دُعيَ أوليفر تويست؟

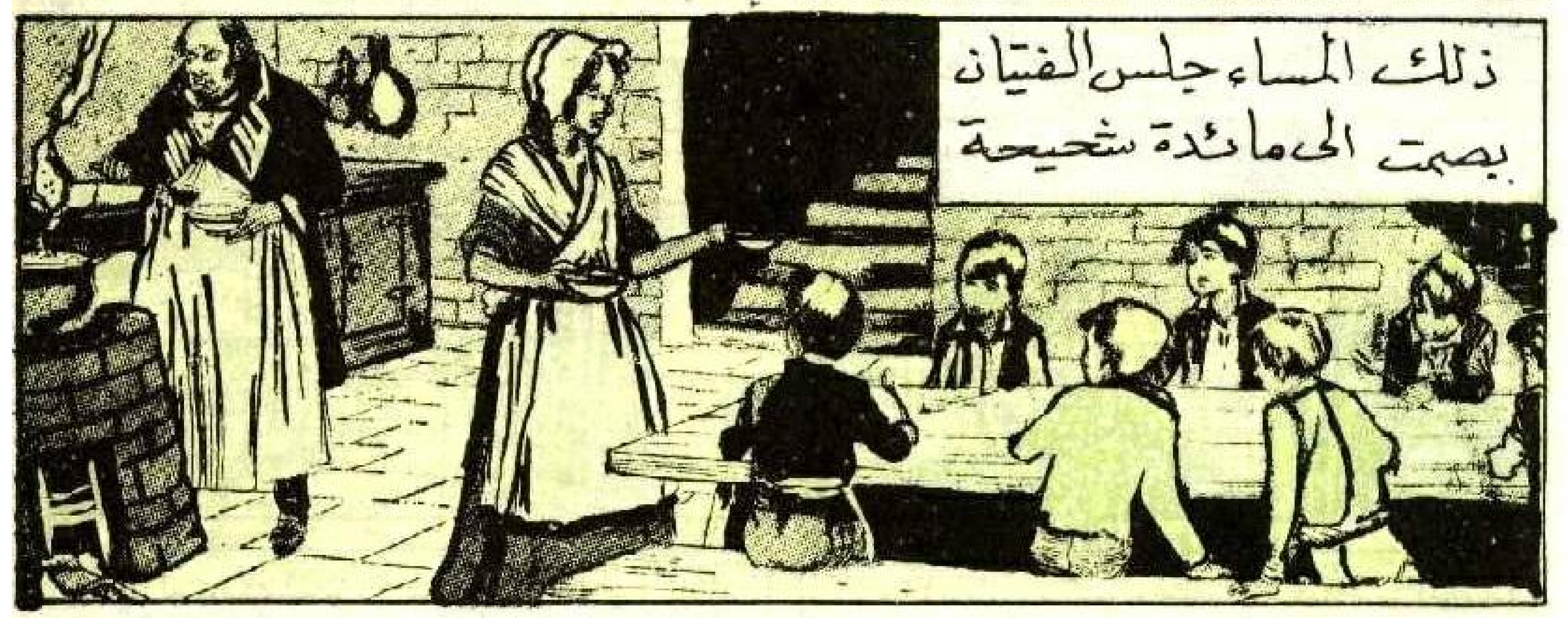

إنه اسم اخترعته له. لديّ الكثير من الأسماء الجاهزة..
أنت مثقف يا سيدي!

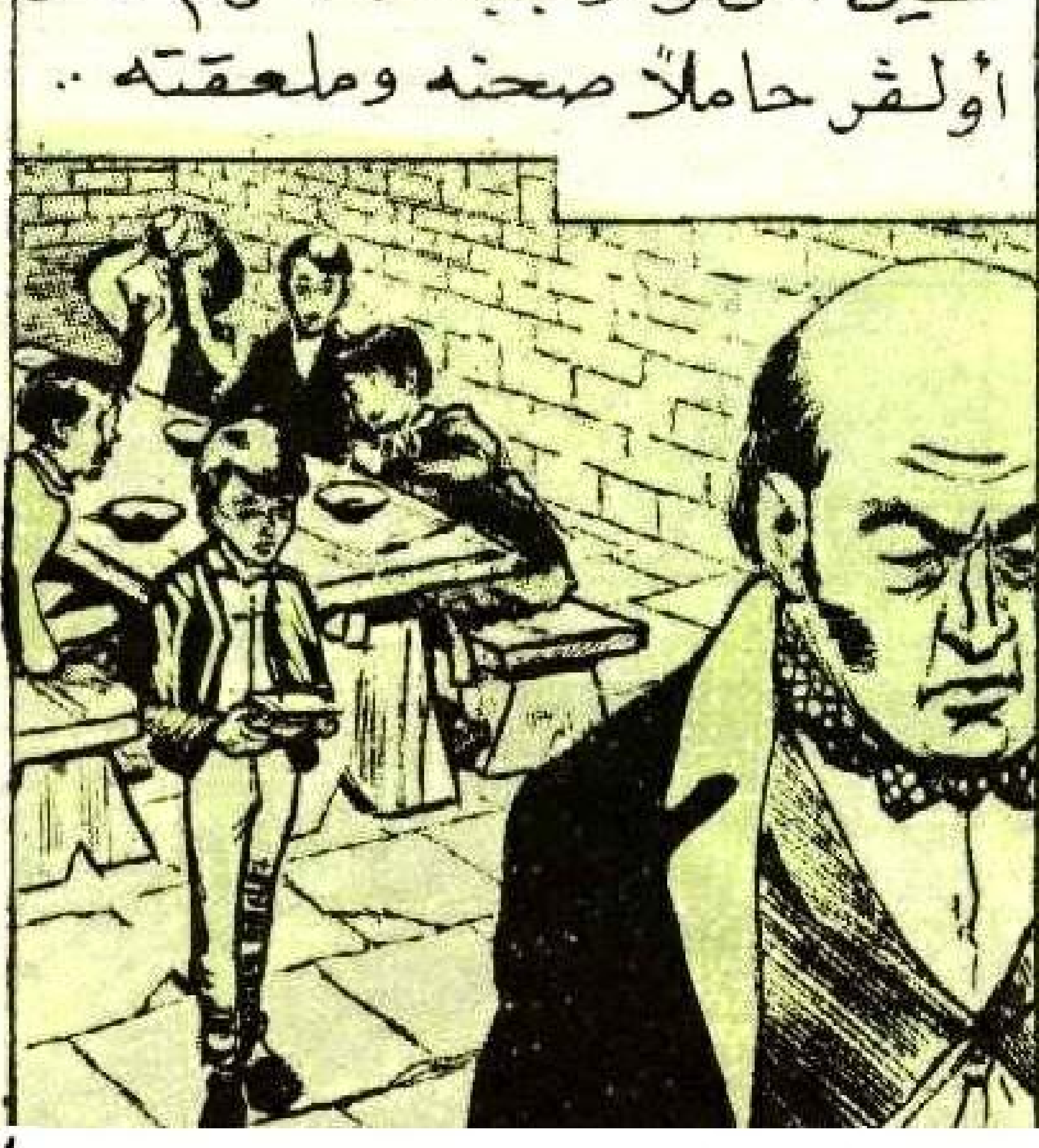

لقد قرّر مجلس الإدارة أنه قد حان الوقت كي نلقّنه عملاً ما..
سأناديه

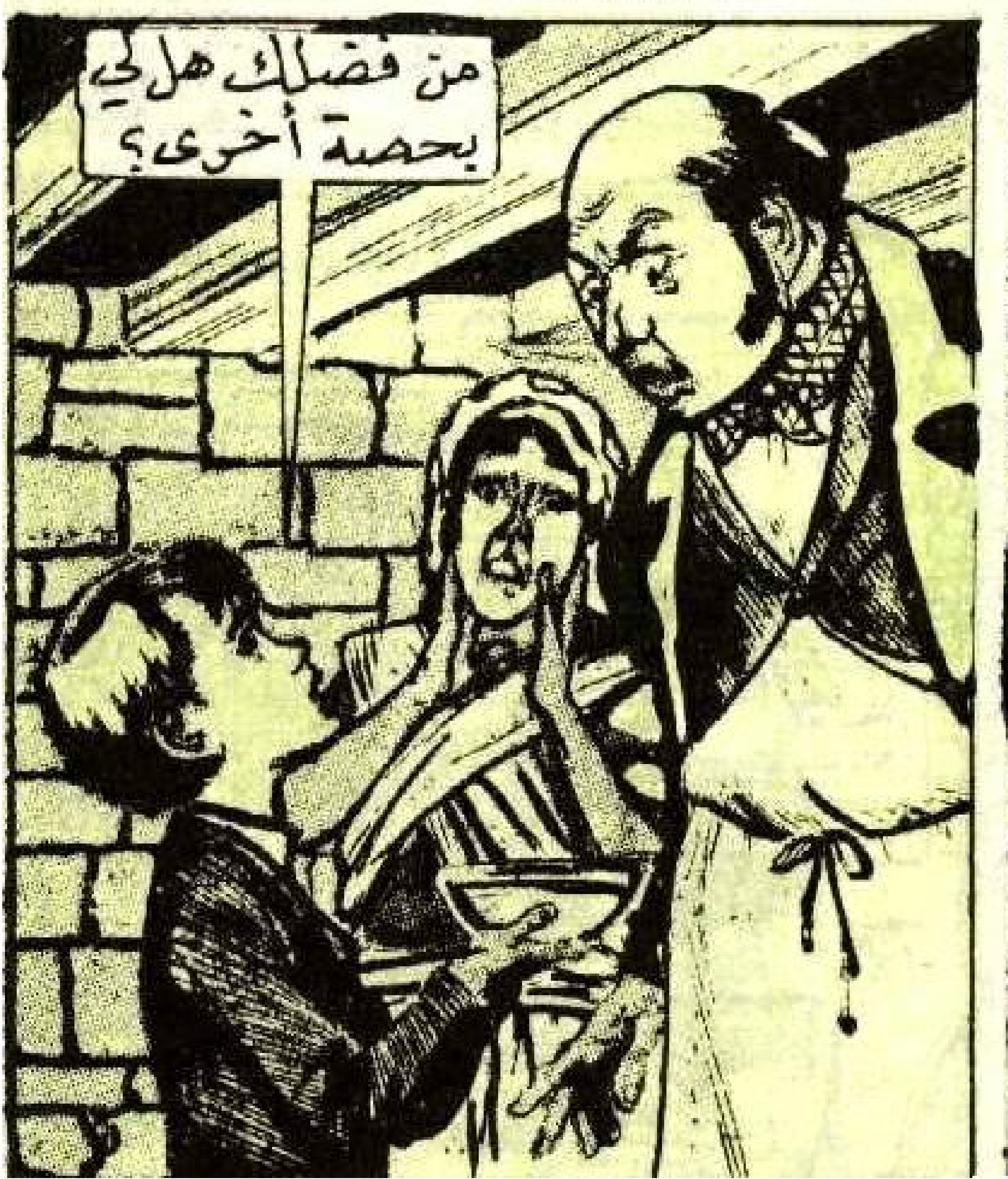

بعد قليل اقتيد أوليفر أمام جمع من الرجال الذين كانوا يجلسون بصمت..
سنلقنك صنعة ترتزق منها..
غداً في السادسة صباحاً تبدأ الدرس


لثلاثة أشهر ذاق اولفر مرارة الجوع المزمن..
الجوع يمنعني من النوم أحياناً.. يجب أن نحصل على طعام أكثر..


وقرر الأولاد أن يرسلوا أحدهم لمقابلة المسؤول عن الطعام، لكن من سيرسلون؟
القرعة اختارت أولـفر..


ذلك المساء جلس الفتيان بصمت الى مائدة شحيحة


حين أنهوا وجبة طعامهم نهض أولفر حاملاً صحنه وملعقته..

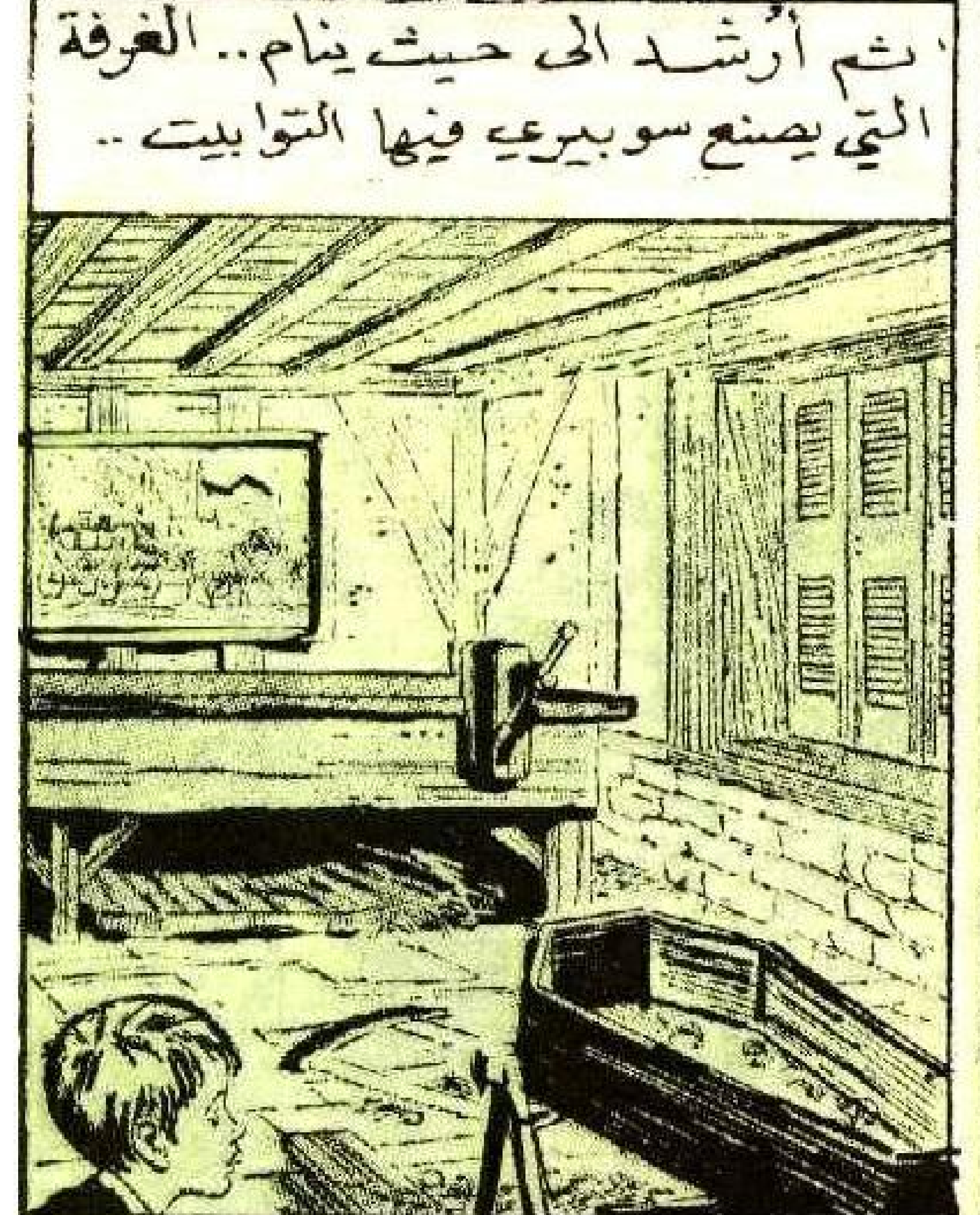

من فضلك هل لي بحصة أخرى؟


ذهل الطباخ لسماع ما قاله اولفر..
ماذا؟
من فضلك أنا جائع


وحاول الطباخ ضرب أولفر بالمغرفة


احتجز أولفر فورًا وفي اليوم التالي ألصق على باب المؤسسة إعلان يدفع خمس جنيهات لمن يقبل تولي أمره..
ستحصل على أجير يا سيد سوبيري بثمن مغري
سأتسلمه..

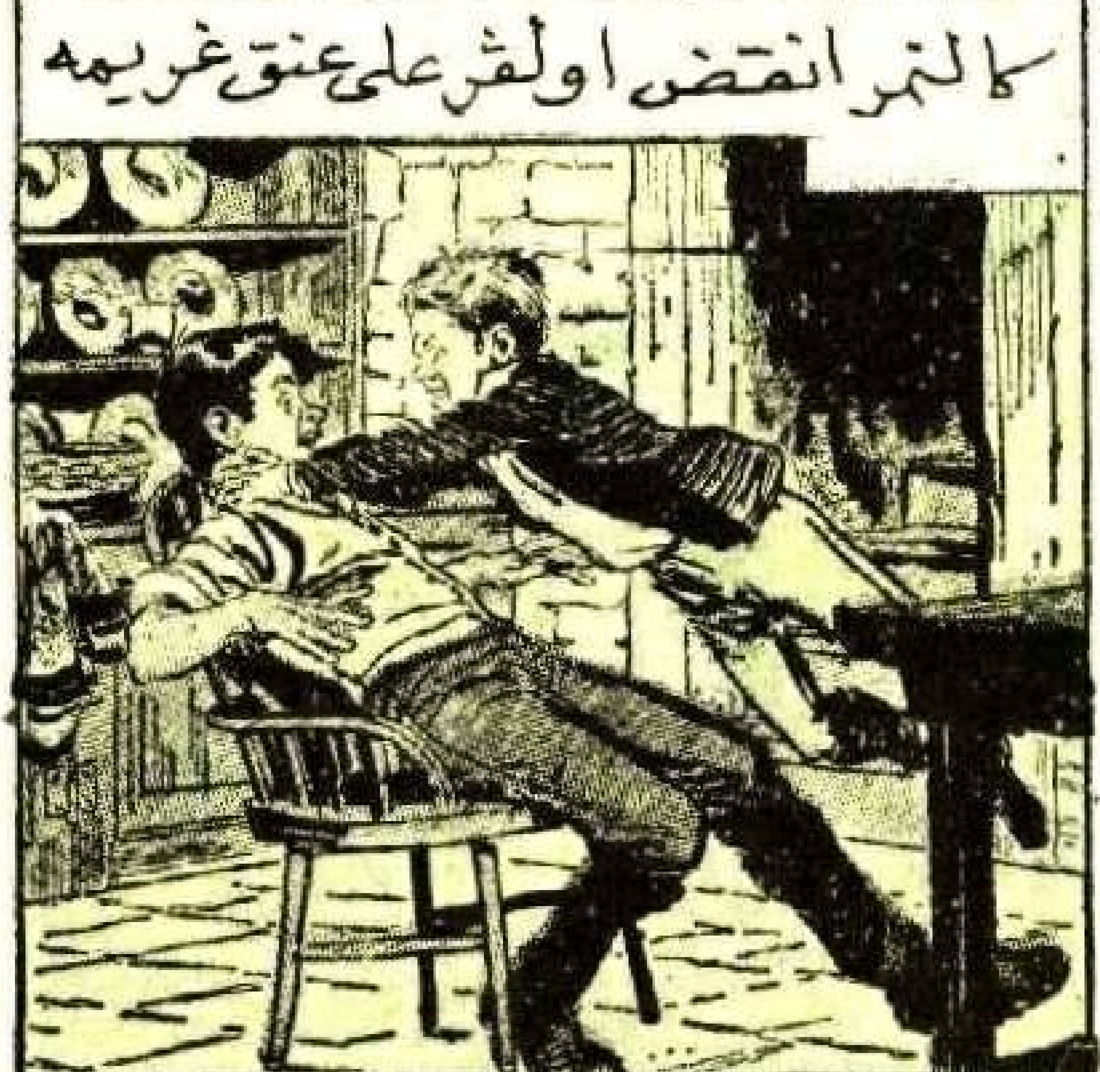

كان السيد سوبيري صانعًا للتوابيت.. وحين وصل أولفر الى منزله أعطي بعض الطعام.
إجلس لتناول الطعام!


ثم أرشد الى حيث ينام.. الغرفة التي يصنع سوبيري فيها التوابيت..


في الصباح استيقظ أولفر لقرع قوي على الباب ..
صباح الخير ..
اغلق فمك .. أنا السيد كلايبول وانت ستكون خادمي !


في الأسابيع التالية ، شارك أولفر في عدة جنازات وكانت التقاليد تقضي بأن يسير في مطلع الجنازة ..


وذات يوم ، وقد جلس أولفر وكلايبول لتناول الطعام ..
أمك كانت امرأة فاسدة .. لو لم تمت لكان يجب أن تشنق !

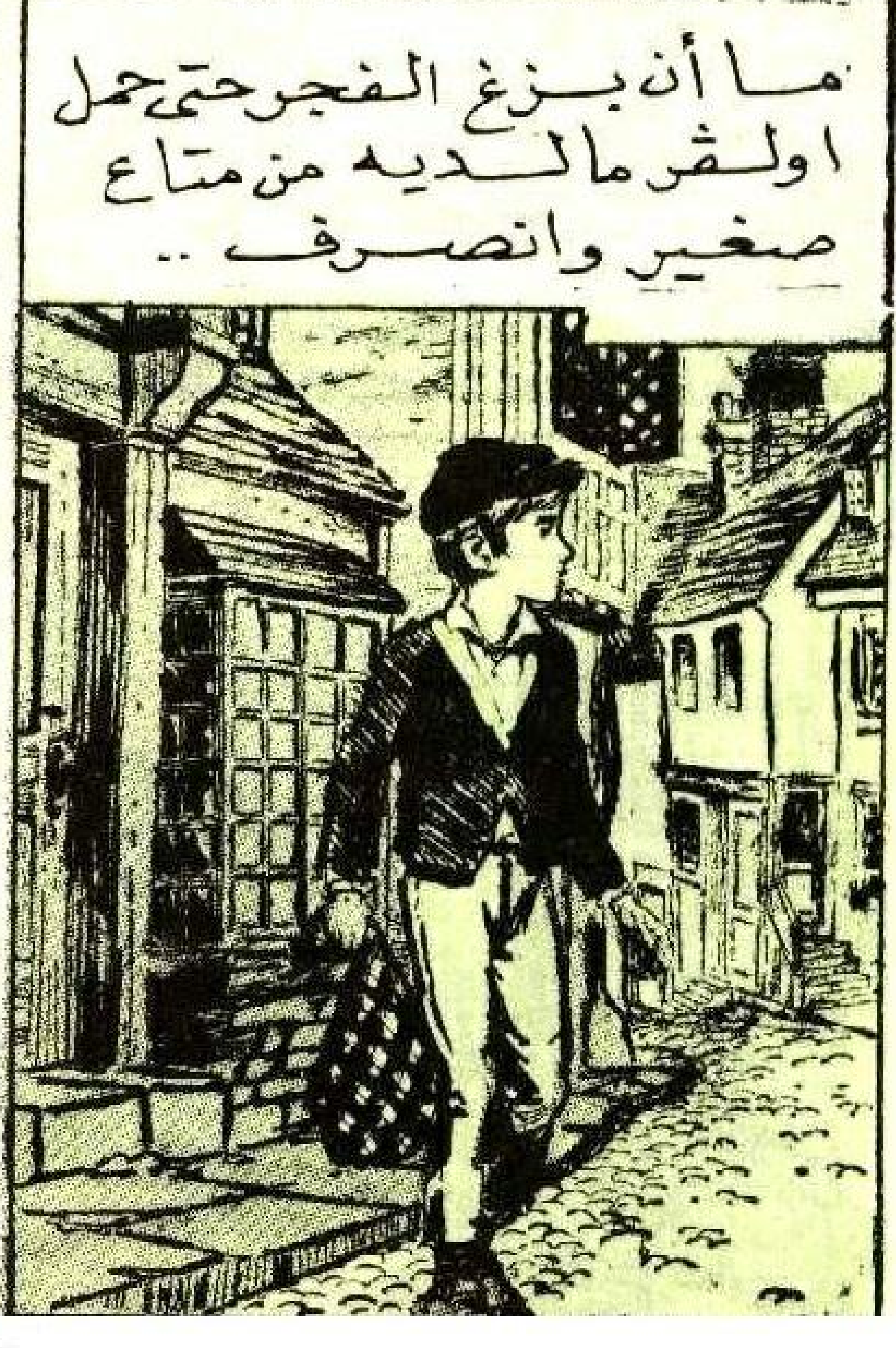

كالنمر انقض اولفر على عنق غريمه

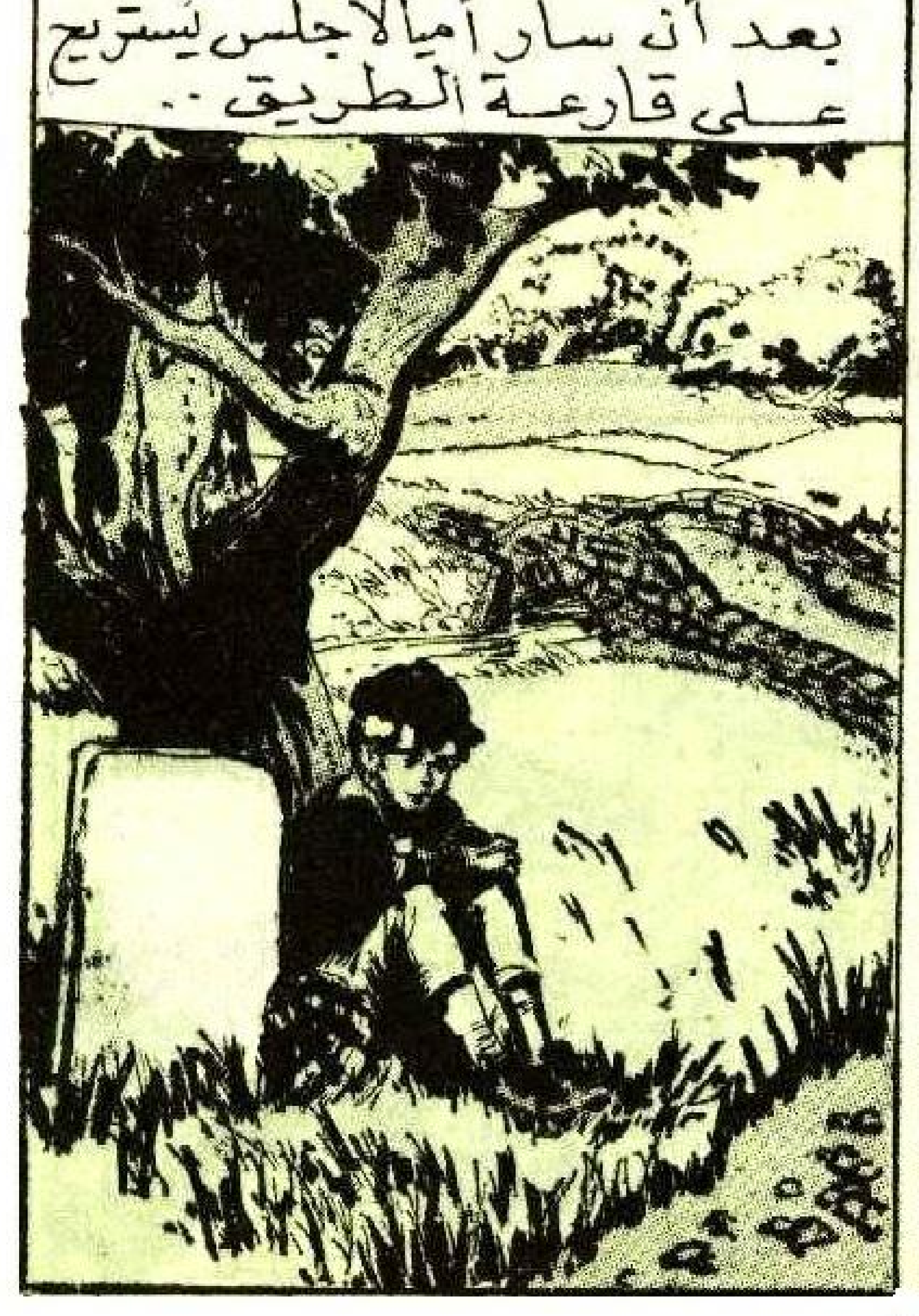

طرحه أرضا بلكمة واحدة


النجدة .. إنه متوحش!


أسرعت الخادمة وزوجة الحانوتي وضربتا أولفر..


ثم احتجزوه في القبو..


ما أن بزغ الفجر حتى حمل اولفر ما لديه من متاع صغير وانصرف..

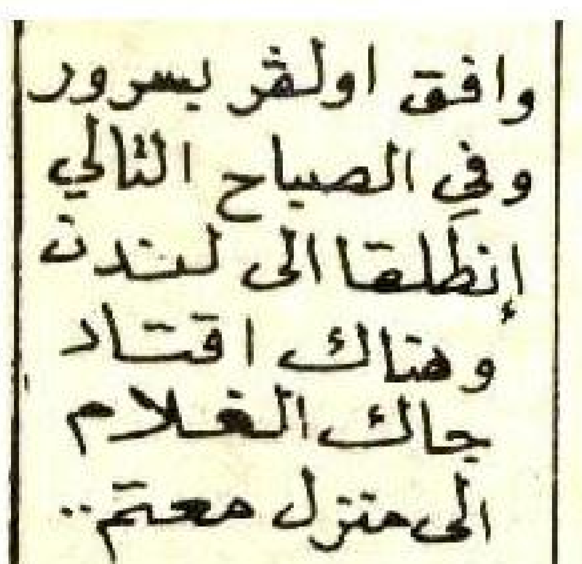

بعد أن سار أميالاً جلس يستريح على قارعة الطريق..

بعد اسبوع مضى جلس أولفر يستريح عند باب مقهى ..



ساعده الفتى على النهوض واصطحبه الى الداخل حيث أعطاه طعاماً ..

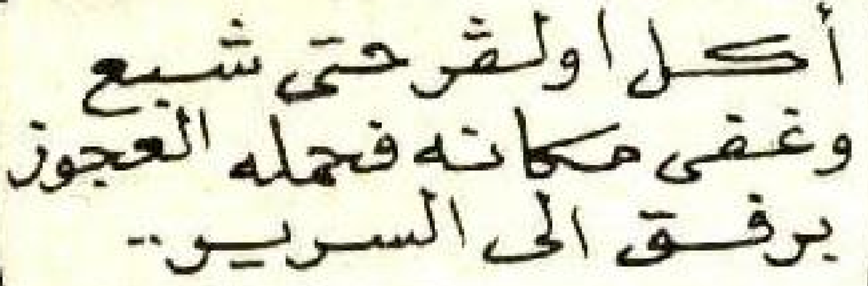


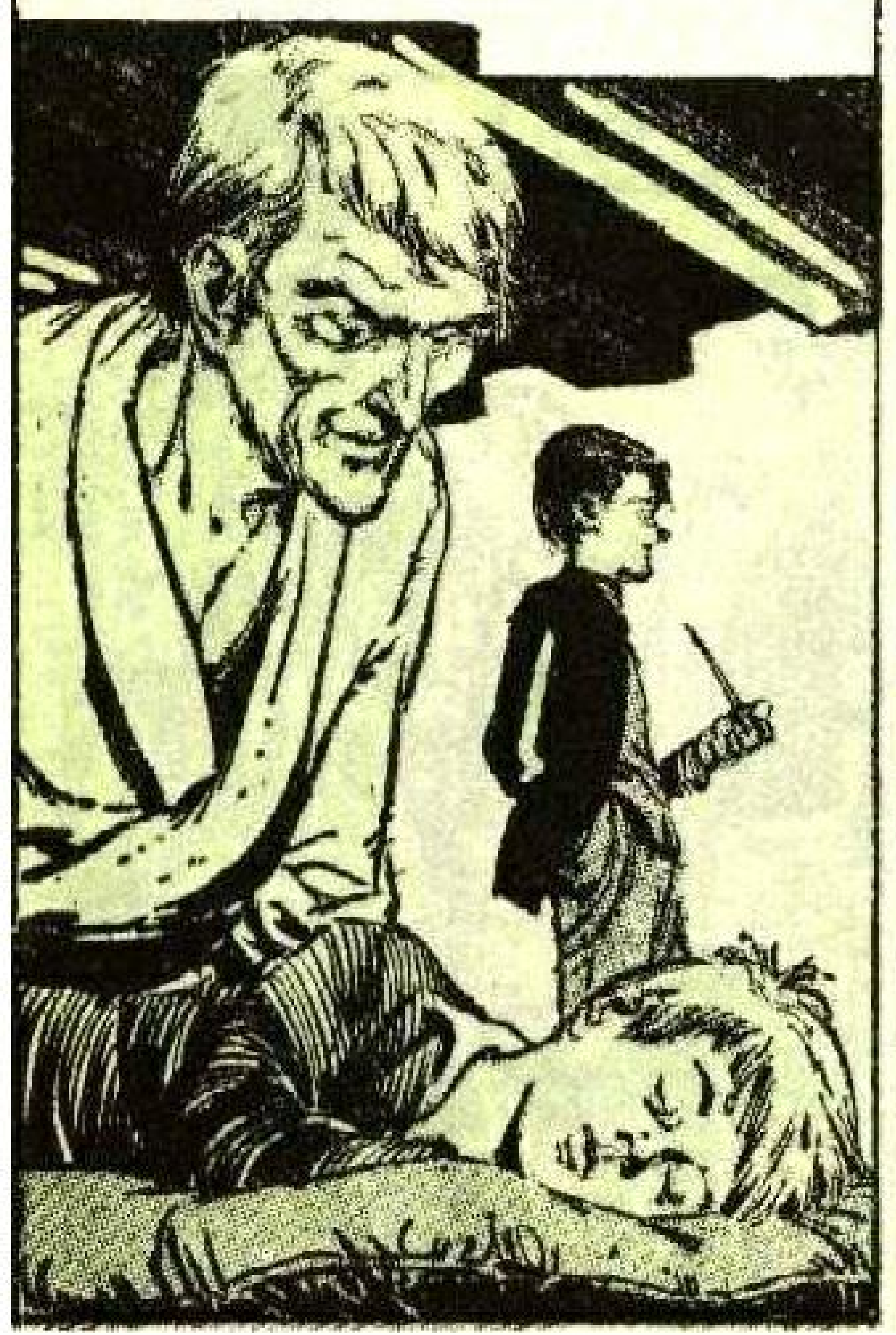




وفي غرفة واسعة ..








في اليوم التالي، حين استيقظ أولفر جلس لتناول الطعام وازابجاك وولد يدعى تشارلي يدخلان..
أهلاً أهلاً.. كيف سارت الأمور؟
بضعة محافظ ومحرمتين مطرزتين..

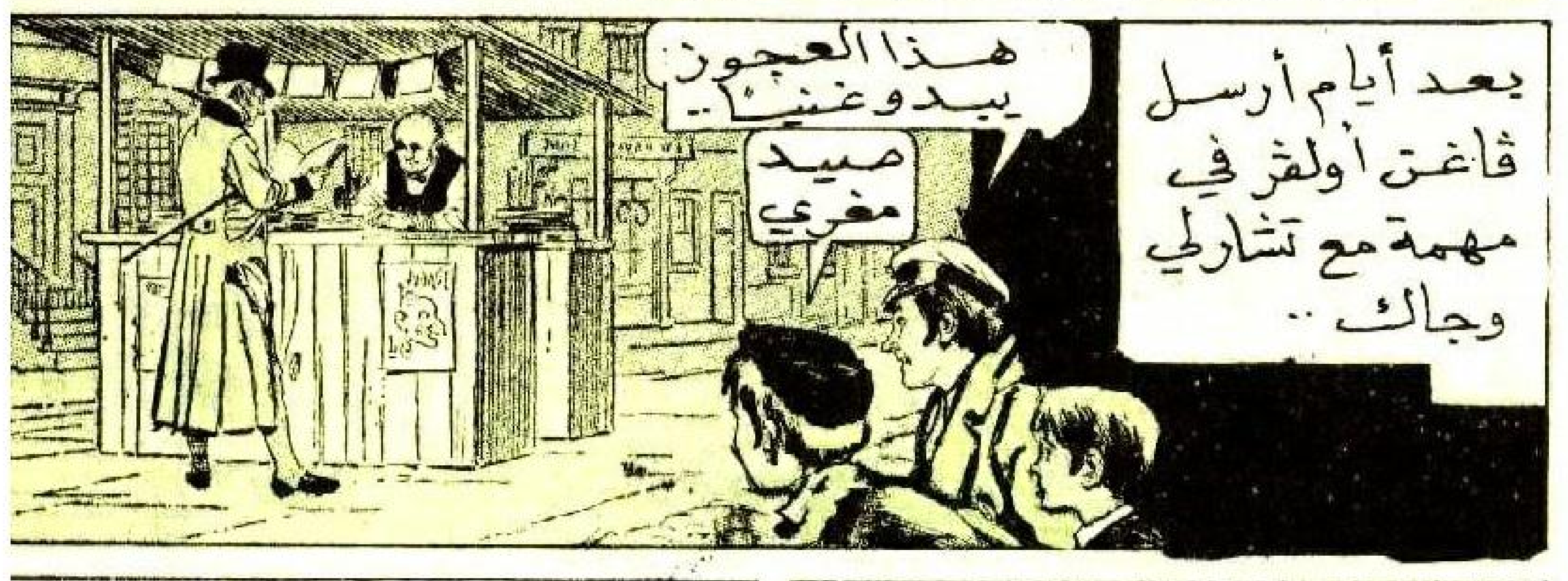

انظر يا أولفر.. أليست جميلة؟ هل تود الحصول على مثلها؟
طبعاً طبعاً..


بعد الغذاء شاهد اولفر رفاقه يلعبون لعبة غريبة.. فقد ارتدى فاغن ملابس فخمة واضعاً محفظة وساعة في جيبه وجوهرة..


ثم شاهد أولفر الصبيان ينشلان فاغن
تشارلي.. أنت فاشل! لقد شعرت بيدك في جيبي!







وقف جاك وتشارلي وراء الرجل ووقف أولفر وراءهما..

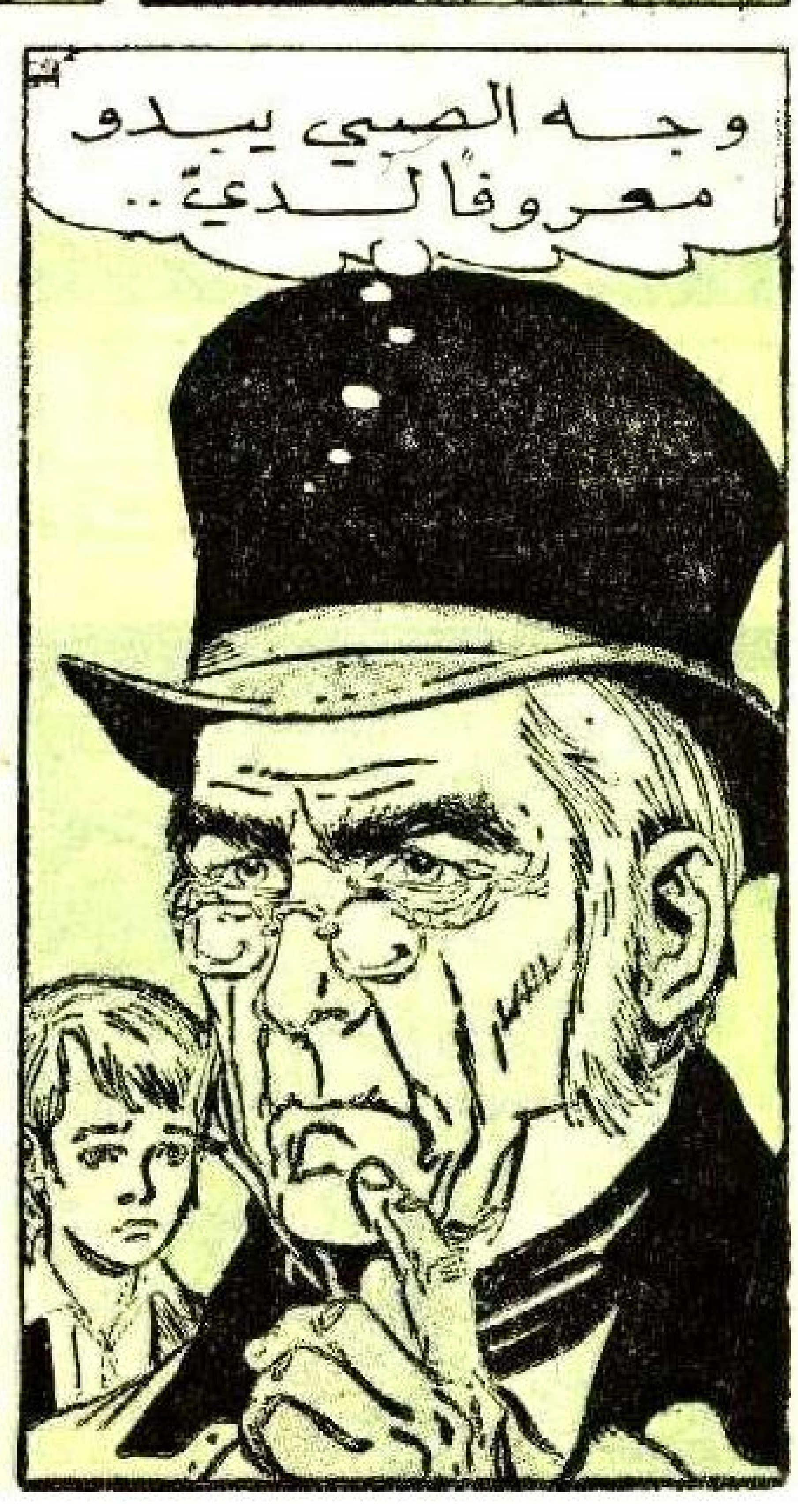
نشل الولدان محفظة الرجل ومحرمته وهربا..


هنا خاف أولفر وهرب..
قف!
وانطلقت الصيحات..
سارق!
وتجمّع كثيرون لمطاردته
قف!
لحق به أخيراً أحدهم ورماه أرضاً.
وتجمعوا حول أولفر..
هل هو السارق؟
أظن ذلك..

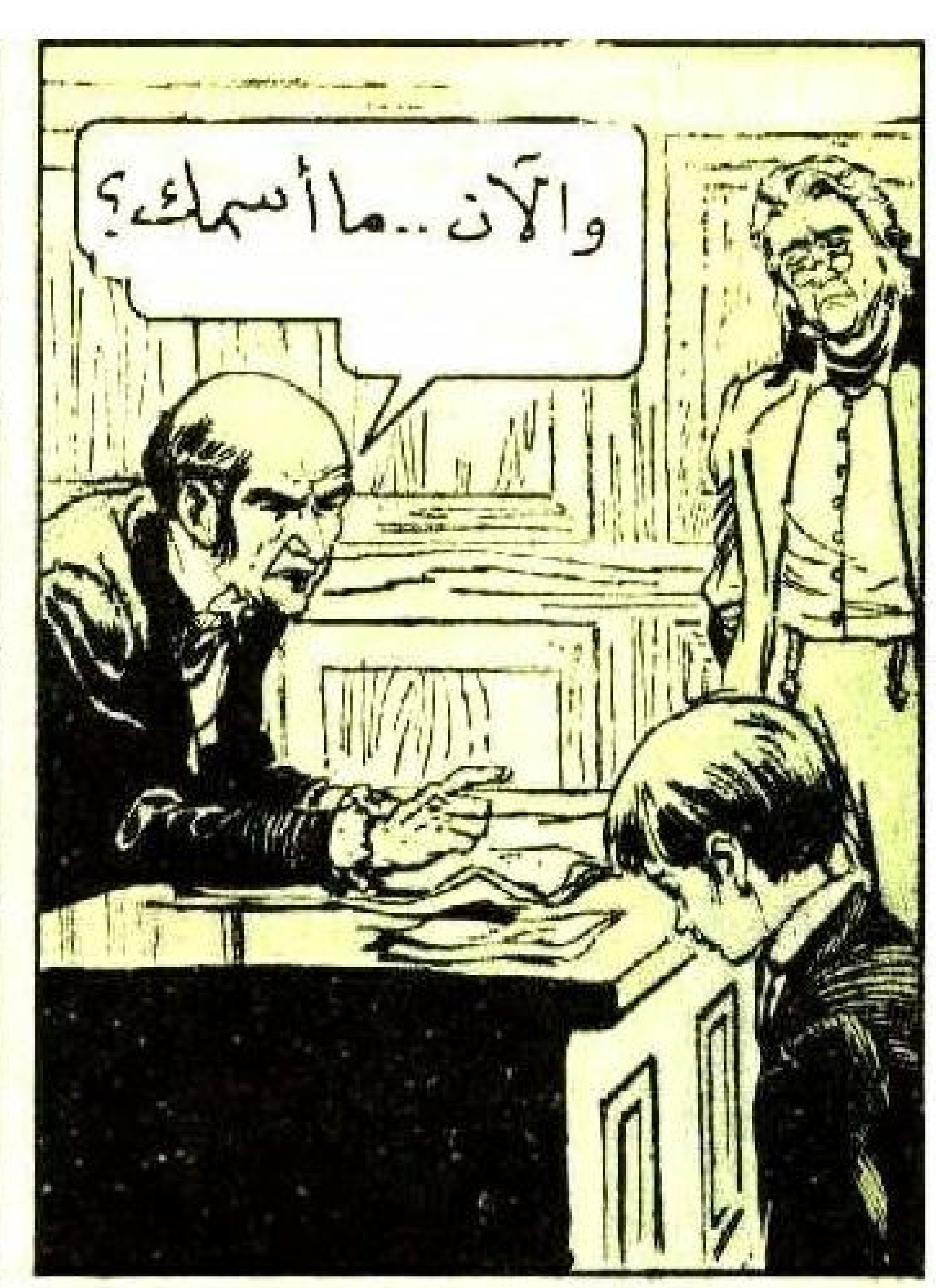

واقترب أحد رجال الشرطة..
قف أيها اللعين!
أنا بريء.. ولدان آخران سرقاه..


أمسكه الشرطي من عنق قميصه وجرّه إلى قسم الشرطة..
لا تؤذيه..


وتبعه الرجل الى السجن..
لست أكيداً أنه السارق لا أريد اتهامه..
لا مفرّ من المحاكمة الآن..


وجه الصبي يبدو معروفاً لديّ..


وبعد قليل بدأت المحاكمة فأدخل اولفر والرجل العجوز الى القاعة..
من أنت؟
اسمي براونيلو. رأيته يركض فظننته لصاً لكني أظن انه بريء.. كما أنه مريض!


والآن .. ما أسمك؟


وهنا سقط أولفر!
إنه يمثل ويتظاهر بالمرض.. سينال ثلاثة أشهر من الأشغال الشاقة..


فجأة دخل رجل بسرعة وهو يلهث..
مهلا.. إنه بريء.. أنا رأيت السارقين..


وُضع أولفر في الحديقة المجاورة.. كان ممتقع اللون..
بسرعة اطلبوا لي عربة!


ونقل العجوز أولفر الى منزله حيث اهتمت به إحدى الخادمات..


بعد أيام حين استيقظ أولفر نظر حوله بذهول..
أين أنا؟
أنت بأمان.. اصمت كي لا تنهك قواك


بعد ثلاثة أيام، أصبح أولفر قادرًا على الجلوس، فنقلته المديرة الى الصالة.
سيراك السيد براونيلو هذا الصباح..


حدّق أولفر طويلاً بالصورة على الجدار..
كم هي جميلة.. أشعر أنها تناديني.. إن قلبي يخفق بشدة..


ودخل السيد براونيلو..
كيف تشعر؟
شكرًا لك يا سيدي..


حدق العجوز طويلاً بالصورة وباولفر.. كان الشبه بينهما كبيرًا الى حد لا يصدّق..


بعد اسبوع وقد نادى الرجل اولفر..
اخبرني قصتك يا اولفر.. أخبرني كل ما تعرفه عن حياتك..


وقبل ان ينطق الولد بحرف واحد سمع قرع على الباب.. وأعلنت الخادمة وصول السيد «غرمويغ»
إنه صديقي.. قد يبدو خشن الطباع، لكن لا تخف..


ودخل الرجل.. كان غريب المظهر..
هذا إذن هو الفتى؟ همممم..
مرحبا يا سيدي.


جلس الرجل وأخرج من جيبه عدسة مزدوجة..
هل أخبرك اولفر تويست هذا عن مغامراته؟
غداً صباحاً سيفعل!


وهمس غرمويغ بأذن صديقه
أظنه يخدعك ويتظاهر بالطيبة
لا أظن ذلك!



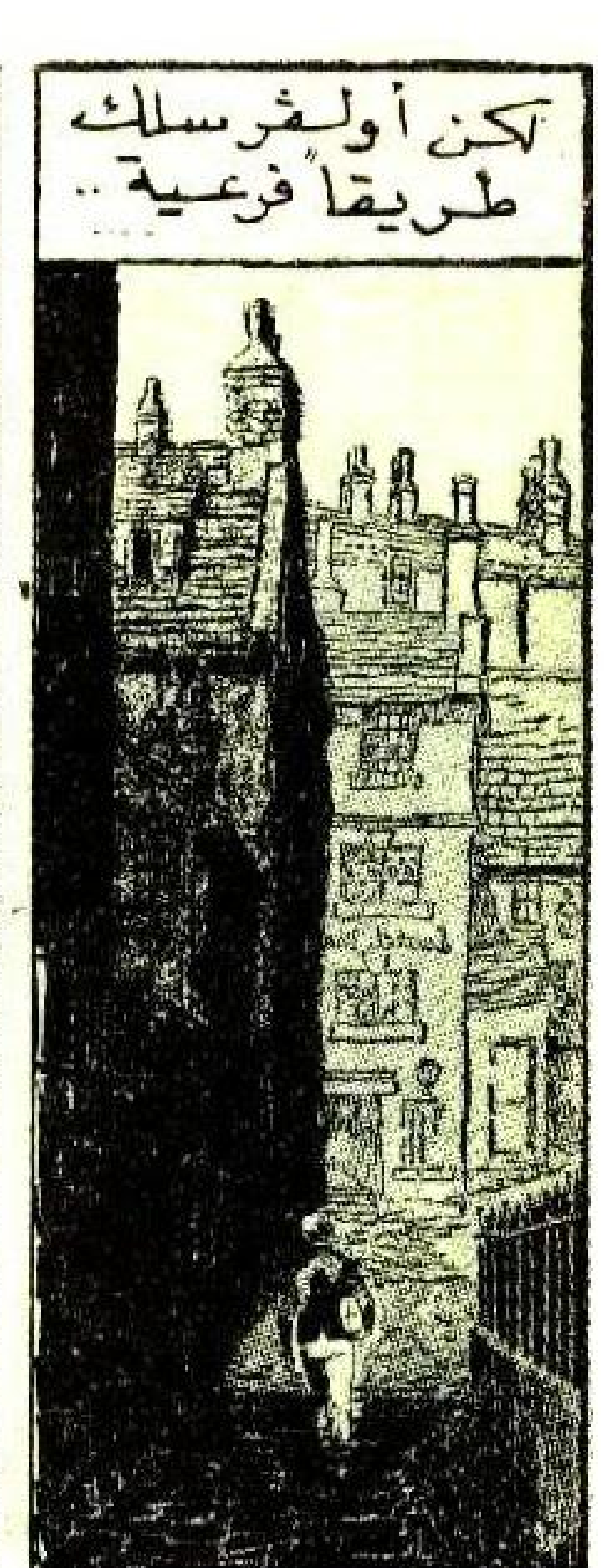


كان غرمويغ يريد إثبات سوء أخلاق أولفر فقرر براونيلو أن الفرصة مناسبة لاثبات العكس

من فضلك يا أولفر.. خذ الكتب وهذه الخمسة جنيهات الى المكتبة وادفع لهم منها أربع جنيهات وعُد سريعًا..

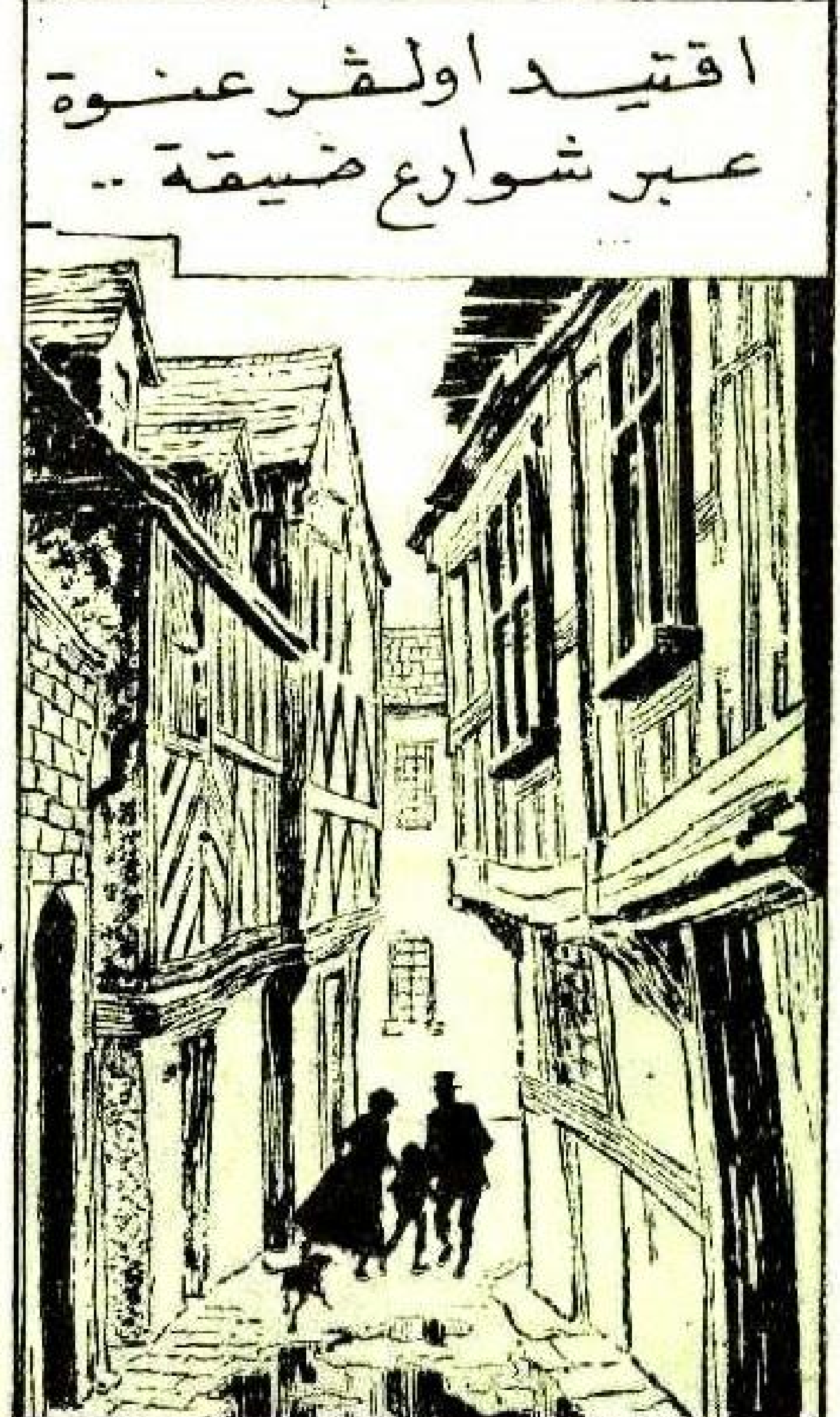


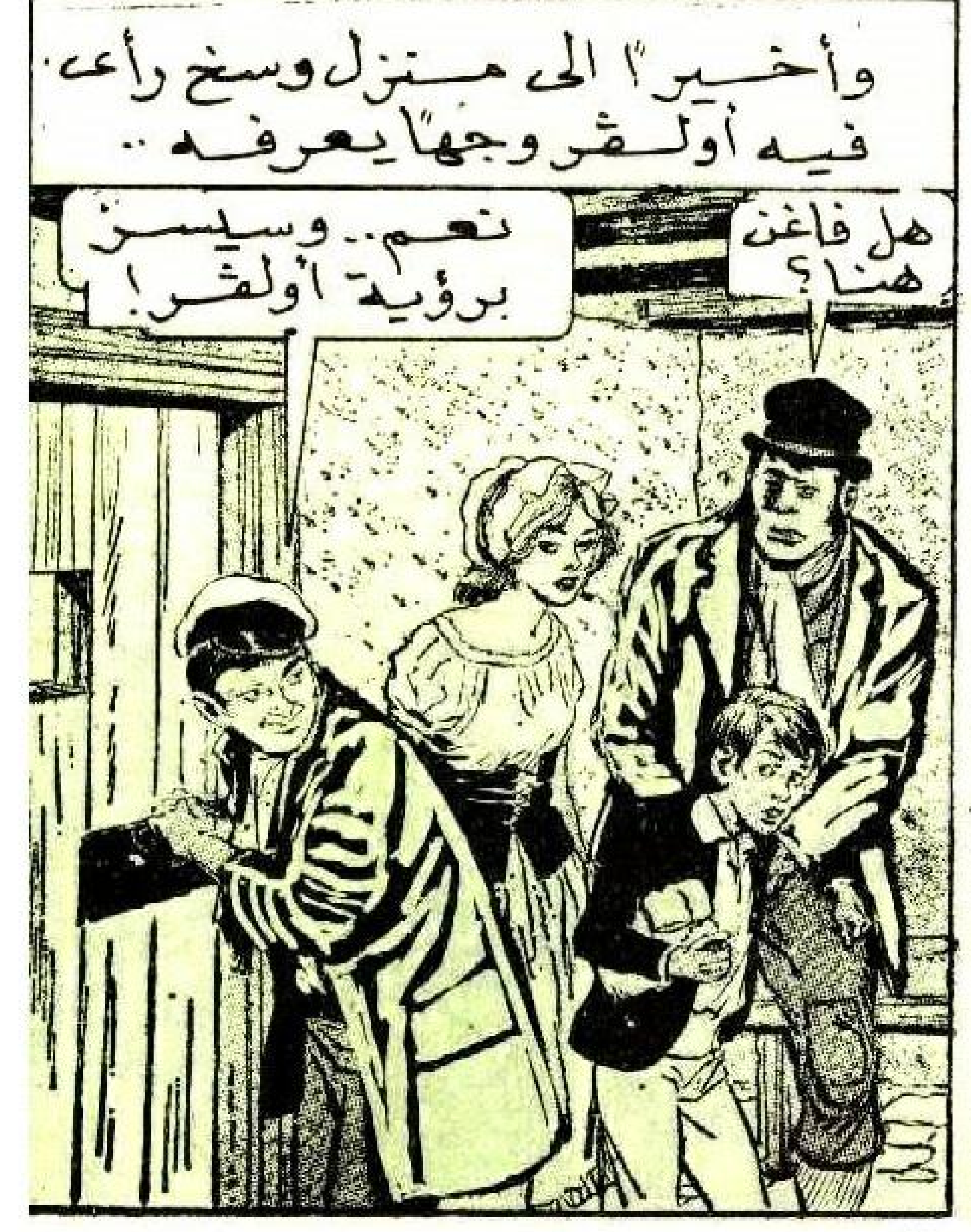



لكن أولفر سلك
طريقاً فرعية..


فجأة استوقفته
شابة حسناء..
أخي العزيز.. كم قلقت عليك!
دعيني.. أنا لا أعرفك!


وخرج رجل من المقهى
أمسك بأولفر..
أتهرب من المنزل أيها الرذيل؟
يا له من صبي وقح!


اقتيد اولفر عنوة
عبر شوارع ضيقة..


وأخيراً الى منزل وسخ رأى
فيه أولفر وجهاً يعرفه..
هل فاغن هنا؟
نعم.. وسيسر برؤية أولفر!


دخل أولفر لتستقبله ضحكات صاخبة.
أهلاً وسهلاً بالفتى الأنيق.. لقد شرّفتنا بزيارتك!


واستولى فاغن على الجنيهات الخمسة
هذه النقود من نصيبي!
لا! الكتب لك والنقود لي!


لكن سايكس أخذ الورقة النقدية عنوة..
أنت تبقي الكتب وأنا آخذ النقود!


في خضم اليأس جثى أولفر على ركبتيه..
أرجوك سيد فاغن.. هذه ملك لرجل كريم وطيب القلب.. ابقني هنا، لكن أرجع له النقود والكتب..
سيظنني سارقاً!
وهذا بالضبط ما أريده!

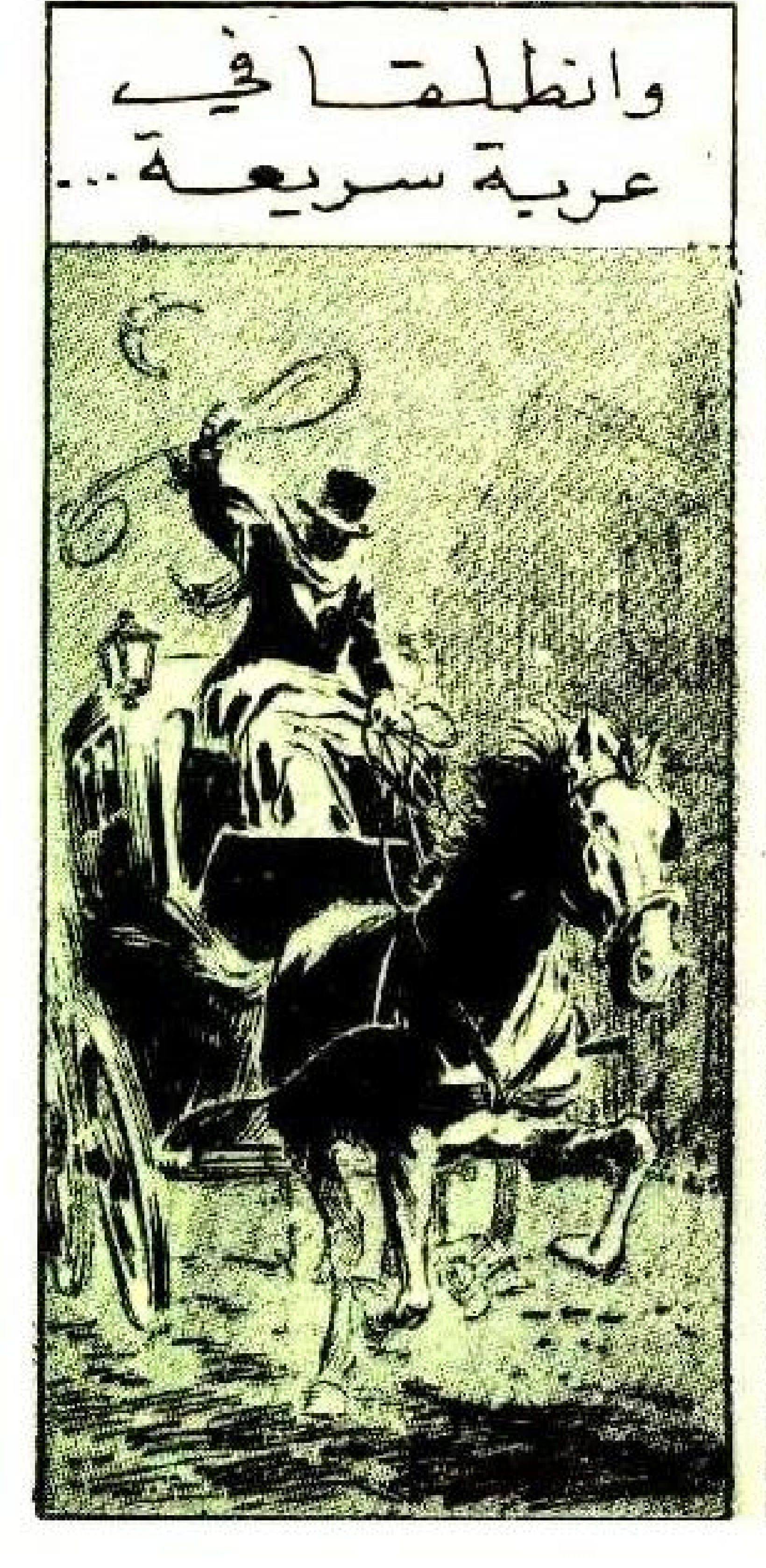

فجأة قفز أولفر هارباً.. فركض فاغن وعصابته وراءه..
لا تفلت الكلب يا بيل.. سيمزقه..

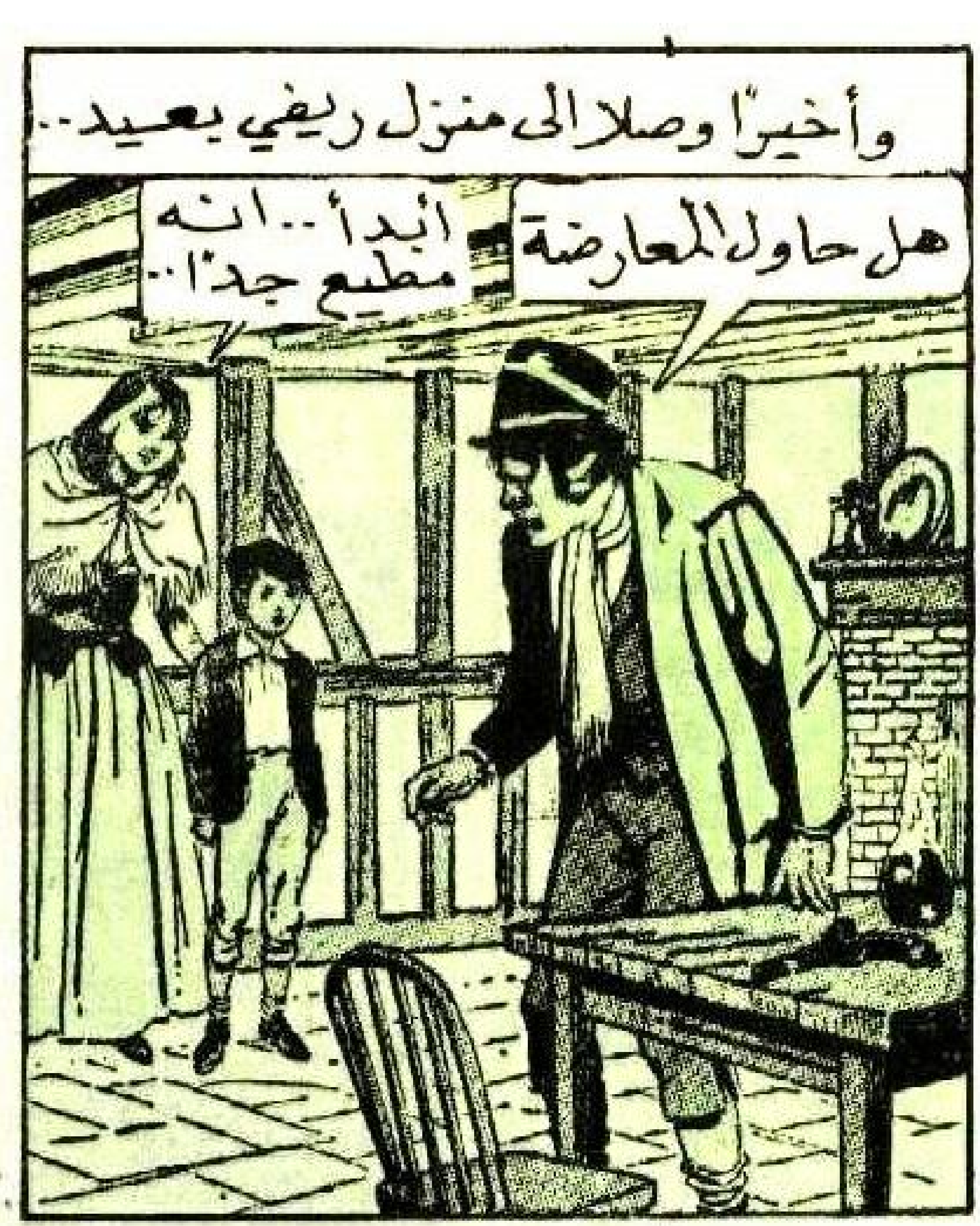

عاد جاك وتشارلي مصطحبين أولفر.. وحين حاولا ضربه تصدت لهما نانسي..
لا تضربه!


ثم أخرج تشارلي لباساً قديماً أعطاه لأولفر..
هيا اخلع لباسك الجميل هذا؟ سيدر علينا نقوداً وفيرة.


وهكذا سجن أولفر عدة أيام لم يعرف خلالها طعم النوم..


وذات مساء دخلت نانسي..
تعالَ.. بيل سايكس يطلبك!

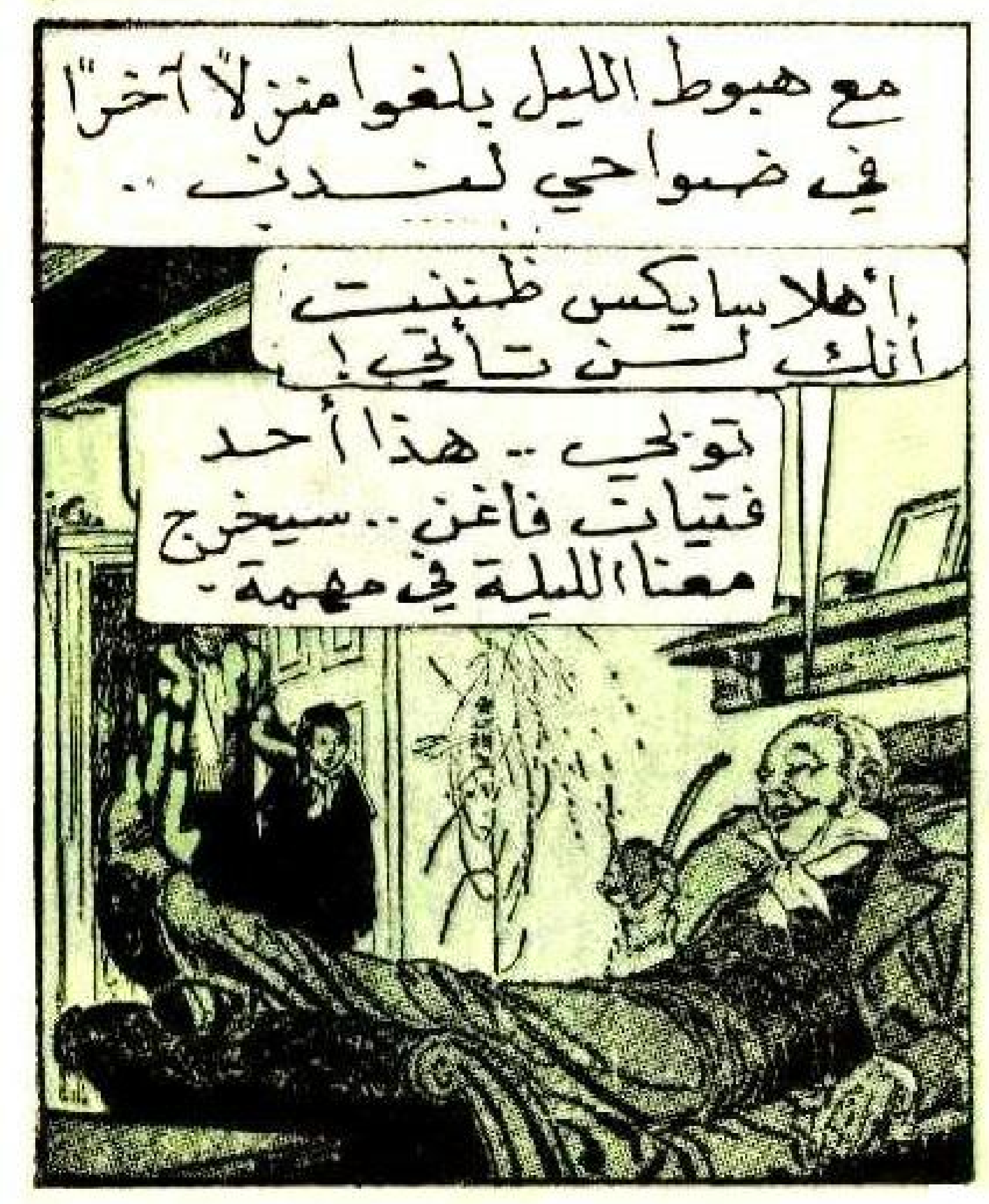

وانطلقا في عربة سريعة...

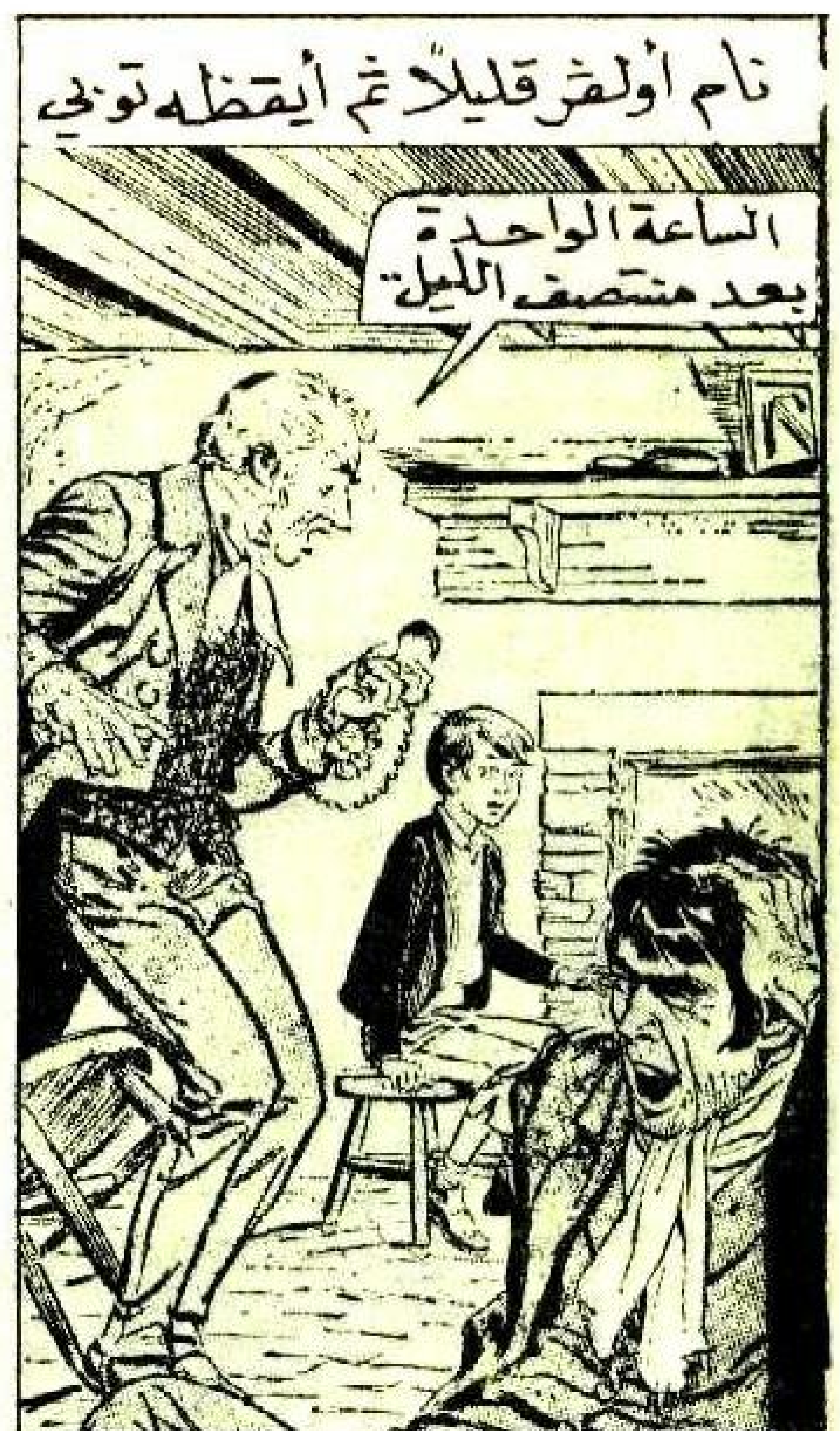

وأخيرًا وصلا الى منزل ريفي بعيد..
هل حاول المعارضة
أبدأ.. انه مطيع جدًا..


وهنا اجتذب سايكس أولفر نحوه وأخرج مسدسه..
هل تعرف ما هذا؟
نعم..


وسدد الشرير المسدس الى رأسه..
إذا حاولت التمرد او إبلاغ الشرطة عنا لقضيت عليك!


مع الفجر خرجوا من المنزل..
هيا يا كسول..

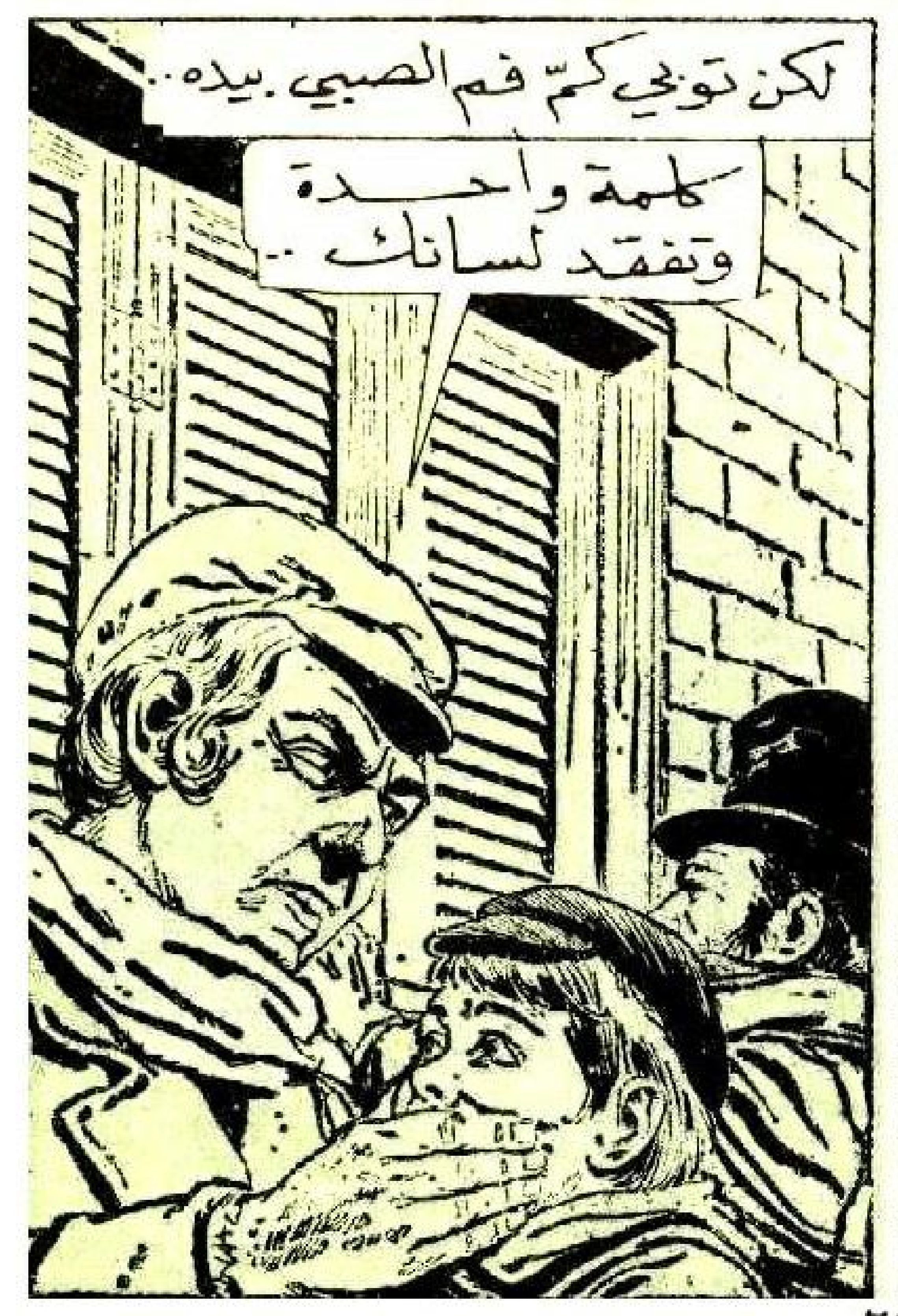

مع هبوط الليل بلغوا منزلاً آخرًا في ضواحي لندن..
أهلا سايكس ظننت أنك لن تأتي!
توبي.. هذا أحد فتيات فاغن.. سيخرج معنا الليلة في مهمة.


نام أولفر قليلاً ثم أيقظه توني
الساعة الواحدة بعد منتصف الليل


وخرج الثلاثة في ضباب الليل..


ووصلوا أمام جدار حجري..
هيا.. ارفع الفتى نحوي

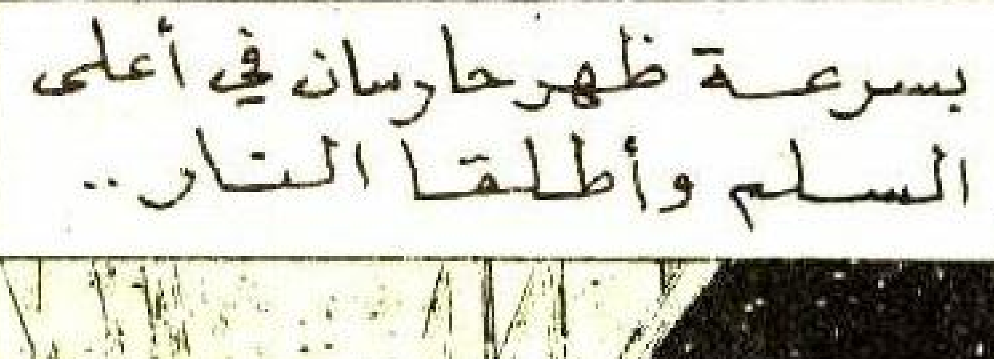

وبعد ان اجتازوا سور المنزل أيقن أولفر أن هدفهم السرقة أو القتل..
بحق السماء لا تدعوني أسرق!
إنهض وإلا حطمت رأسك!


لكن توني كمّ فم الصبي بيده..
كلمة واحدة وتفقد لسانك..

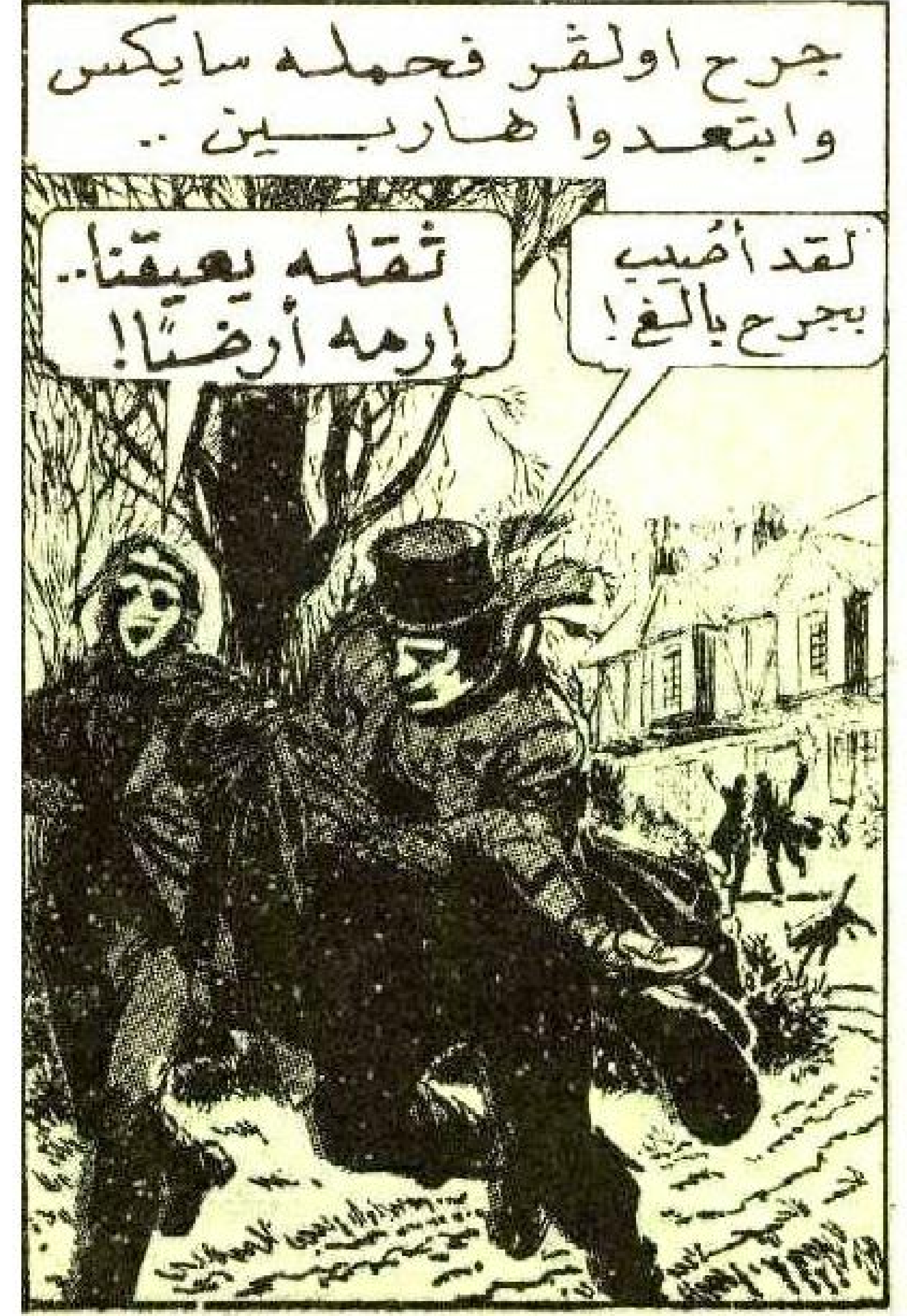

بعد أن فتح سايكس نافذة إحدى الغرف أضاء مصباحاً وأعطاه لأولفر..
ستذهب الى الباب وتفتحه لنا كي ندخل..

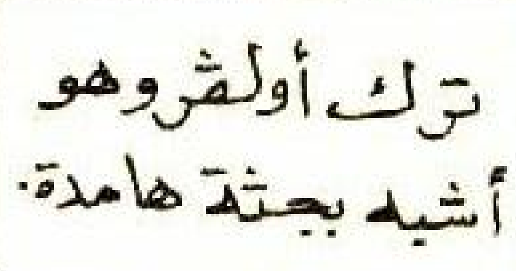

أسرع!

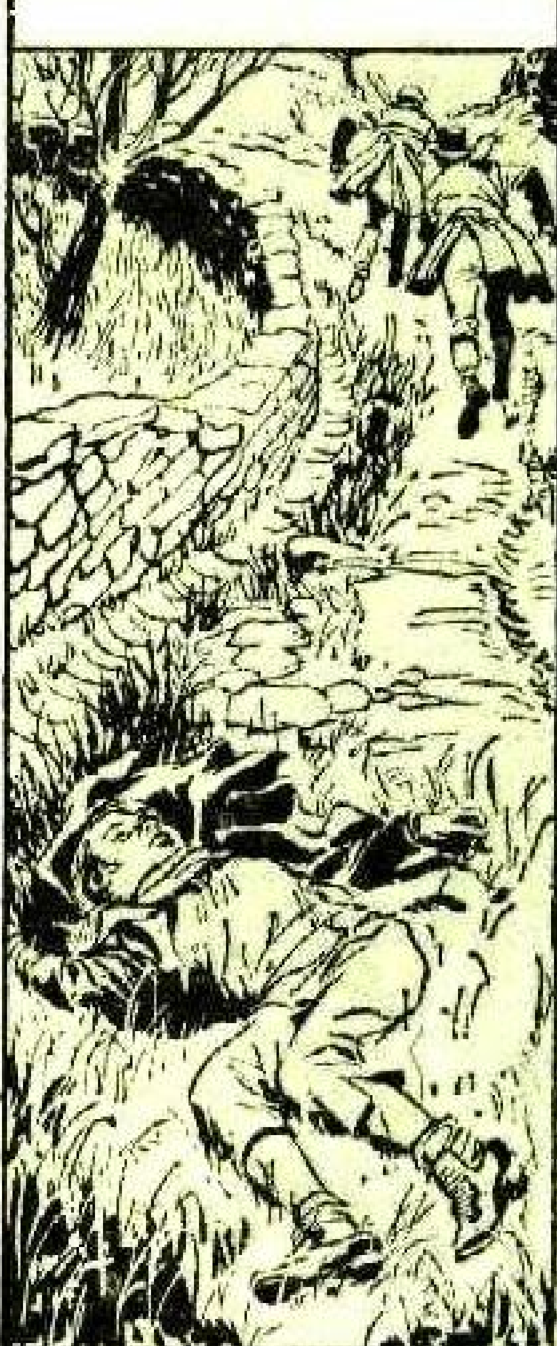

لكن أولفر الخائف أسقط المصباح من يده..


بسرعة ظهر حارسان في أعلى السلم وأطلقا النار..




جرح اولفر فحمله سايكس وابتعدوا هاربين..
لقد أصيب بجرح بالغ!
ثقله يعيقنا.. إرمه أرضاً!









حمله أحد الخدم وألقاه أرضاً في البهو..

أظنه أحد اللصوص يا آنسة روز!

بسرعة أنقله الى غرفتك!




في الليلة نفسها في مكان آخر كانت السيدة ثنغومي، القابلة التي أشرفت على ولادة أولفر، تنازع على فراش الموت..
اسمعي.. هنا في هذه الغرفة إعتنيت بإمرأة صبية أنجبت طفلاً وماتت..


أنا سرقتها.. سرقت منها ذهباً كان يكفي لإنقاذ حياتها..
متى كان ذلك؟


حاولت العجوز النهوض
أوكلتني به كأمانة لكنني سرقته من حول عنقي.. لو أنهم علموا به لعاملوا الصبي معاملة أفضل..
ما اسم الولد؟


إسمه.. أو.. أولفر.. والذهب..
نعم؟ نعم؟


لكن العجوز أسلمت الروح وسقطت يدها على السرير وهي تحمل بطاقة..


في هذا الوقت كان فاغن يعلم بما حصل
فشلت العملية.. وقد أطلقوا النار وأصابوا الصبي أولفر.. ولا أدري أين هرب سايكس.


وأسرع فاغن الى منزل سايكس..
إذا عاد سايكس بدون الصبي إقتليه أنت! هذا الصبي "أولفر" يساوي آلاف الجنيهات!


فاغن.. أين كنت؟
الاحمق قضيتنا المشتركة!


ودخلا غرفة صغيرة وراحا يتهامسان..
لماذا لم تدرب أولفر على النشل ثم تتخلص منه الى غياهب السجن..
ليس صبياً عادياً.. ولا يسهل عليّ تغيير طباعه
فجأة..
لقد رأيت طيف امرأة!


في هذا الوقت لدى آل «مايلي» كان أولفر يستعيد قواه ويخبرهم قصة حياته
ليتني أتمكن من الاتصال بالسيد براونيلو..
حين تتعافى سنرسلك لرؤيتهم..


بعد مدة قصيرة كان أولفر يتجه مع الطبيب «لوسبرن» الى الشارع الذي يقطن فيه السيد براونيلو. كان قلب اولفر يخفق بقوة!
أظننا وصلنا!
هذا هو المنزل!


لكن المنزل كان فارغاً..
لنسأل الجيران


وحين حادثهم أحد الخدم!
أين أجد السيد براونيلو؟
السيد براونيلو؟ لقد باع كل ما يملك ورحل مع مدبرة منزله وصديق له الى جزر الهند الغربية

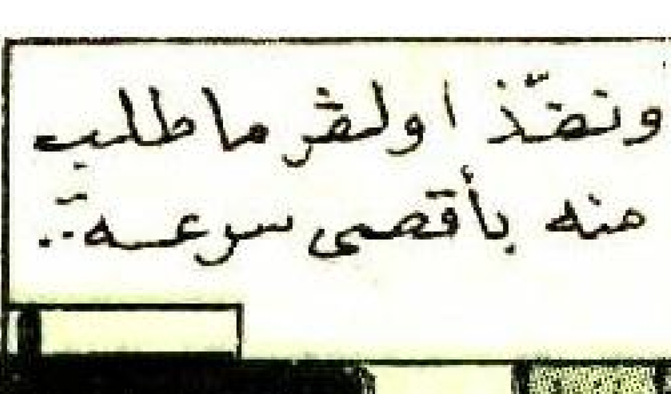

تحطم قلب أولفر
هيا يا صغيري

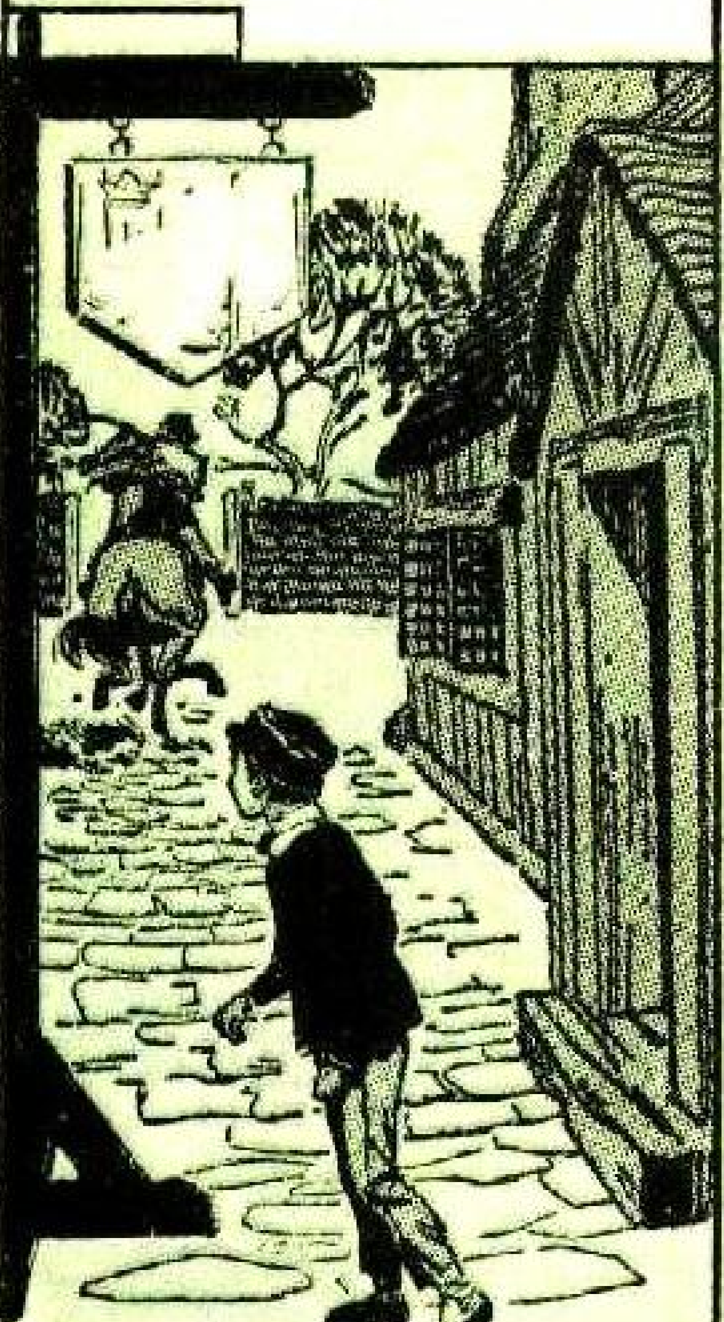


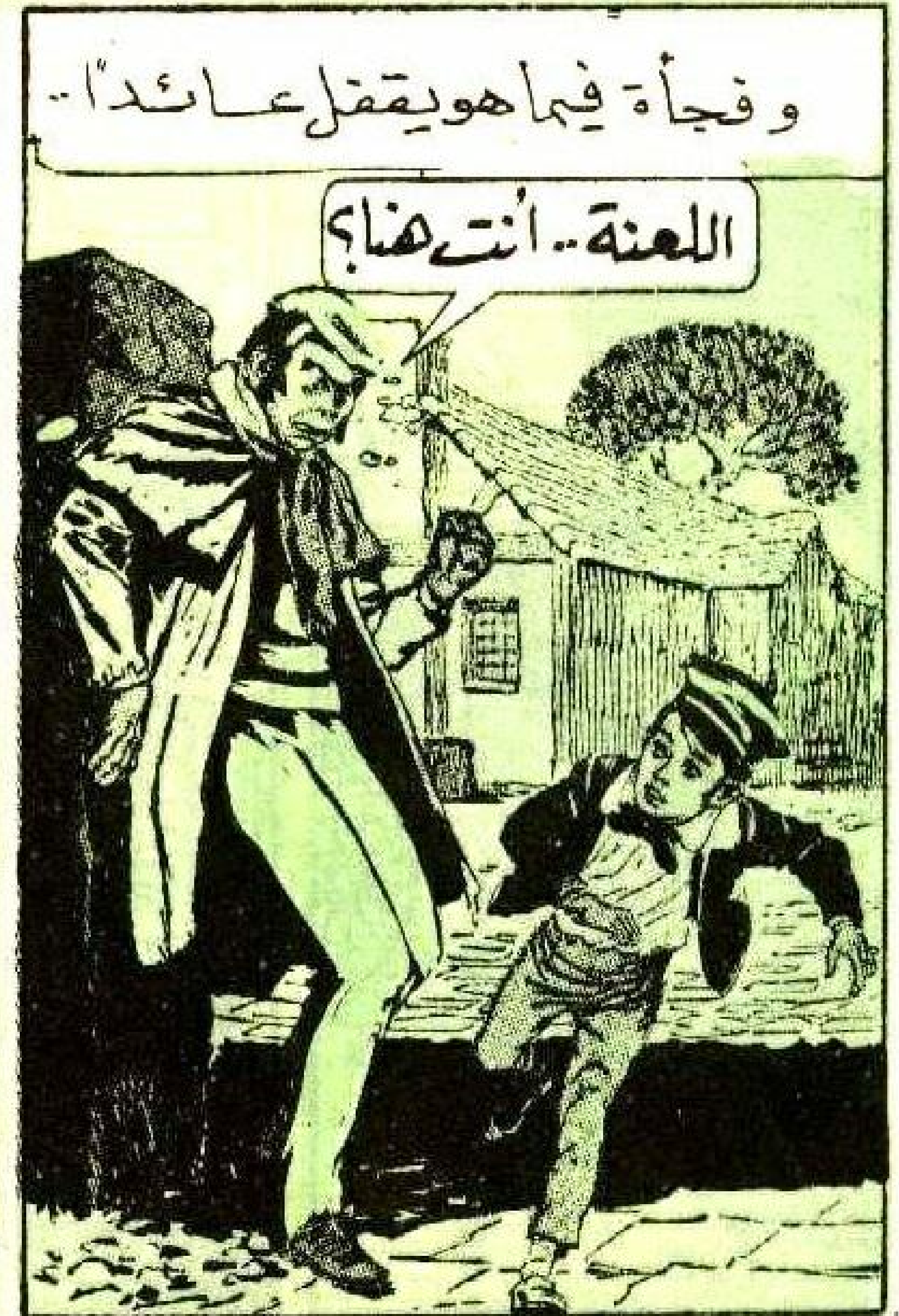
مع الصباح كانت العمة ترسل أولفر برسالة..

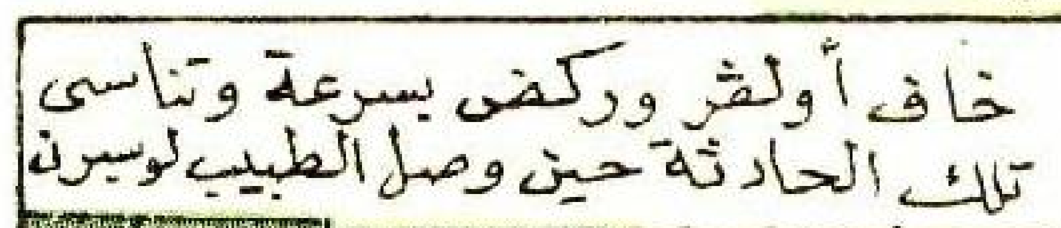
أولفر.. خذ هذه الرسالة الى البريد كي ترسل فورا للطبيب لوسبرن..

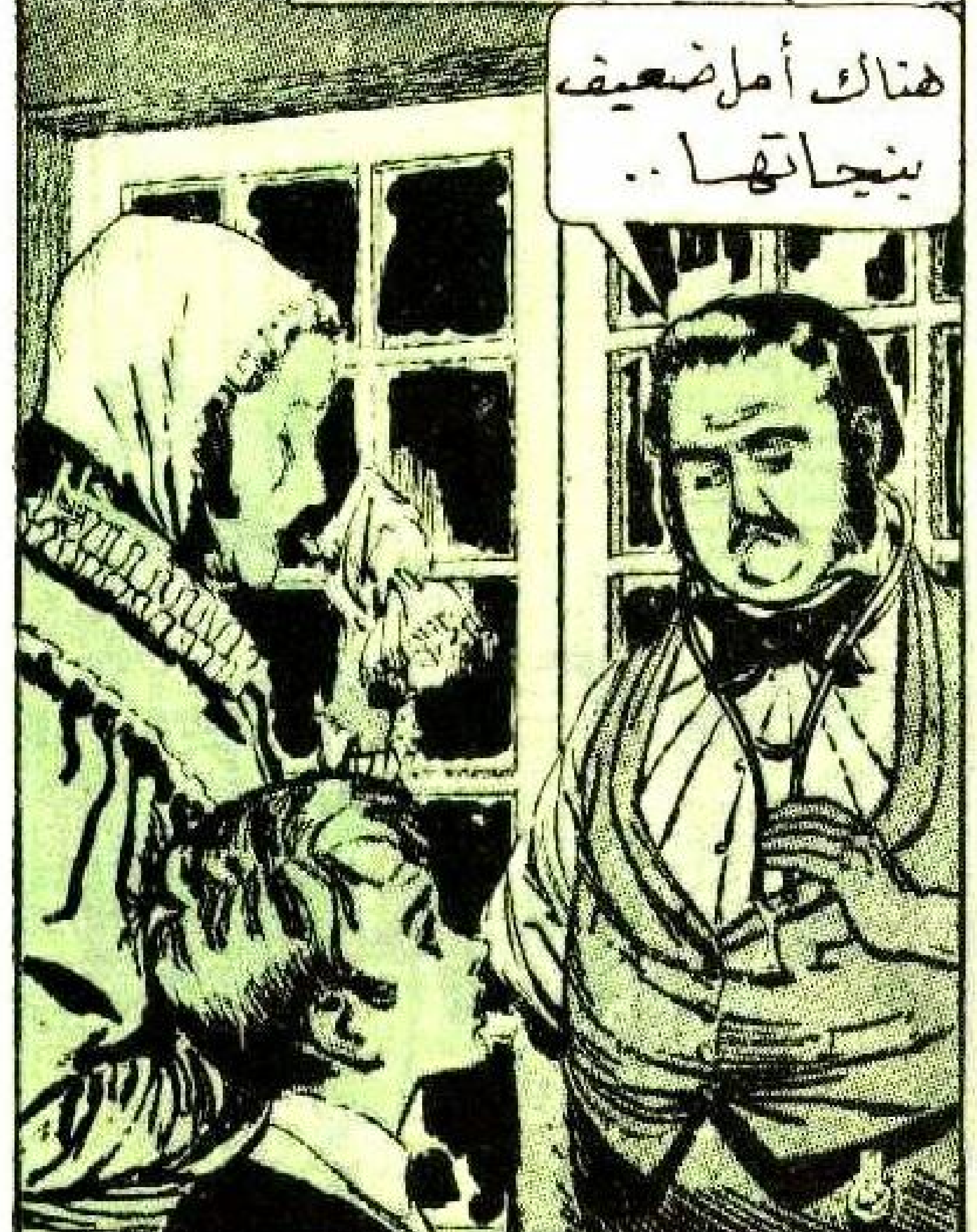






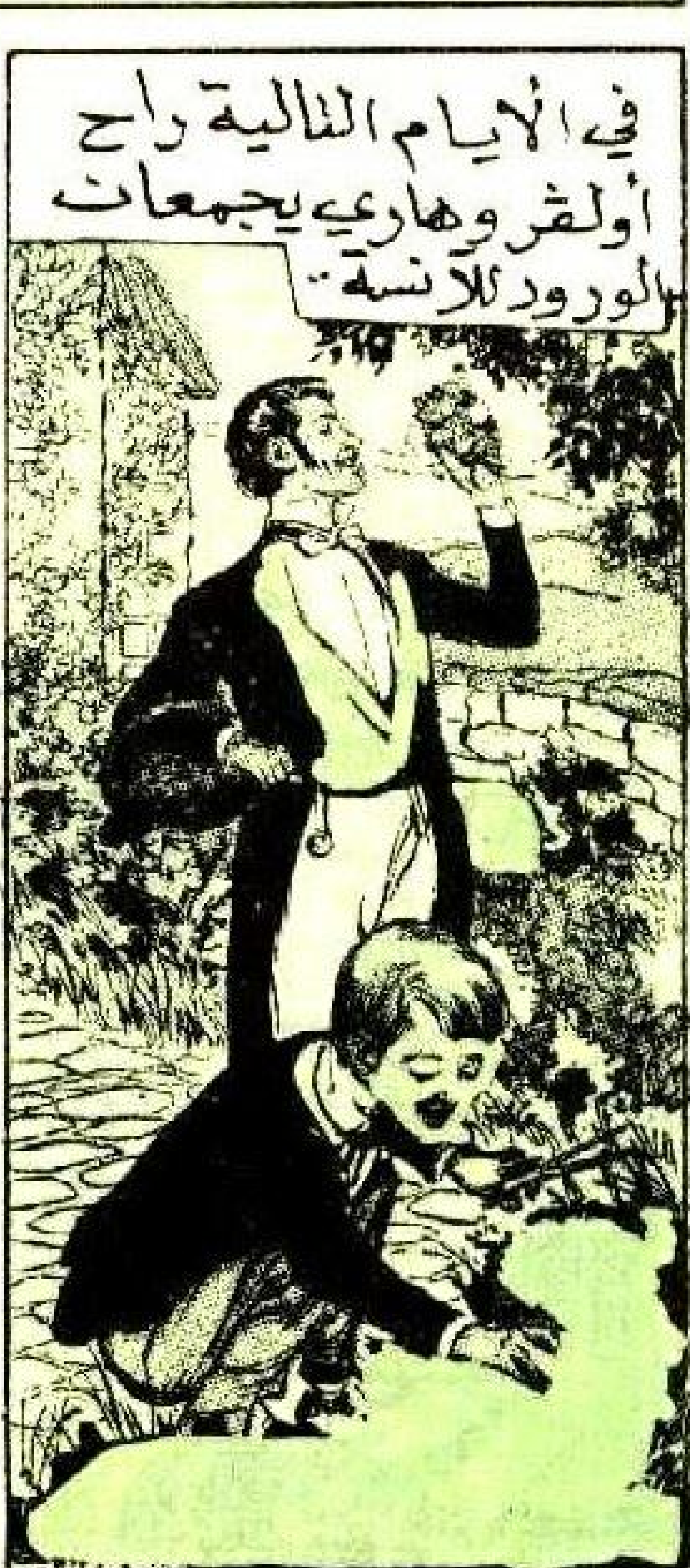







في اليوم التالي جلس أولفر والسيدة «مايلي» عمة روز ينتظران خروج الطبيب
بحق السماء.. هل.. هل-
لا- الحمد لله! الحمد لله ستعيش..

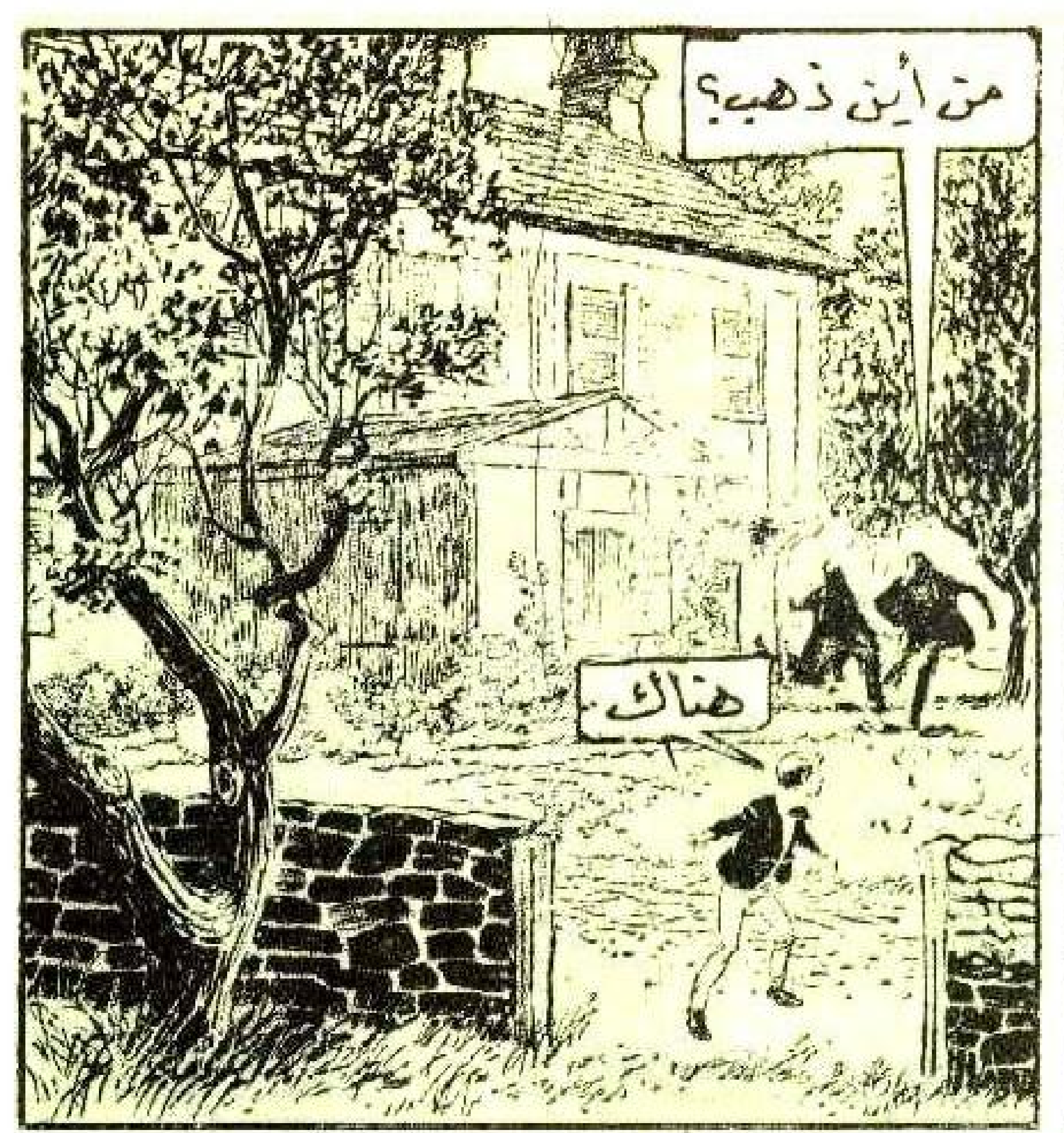

تلك الليلة وصل هاري ابن السيدة مايلي
لو ماتت روز لما عدت أعرف طعم السعادة..


في الأيام التالية راح أولفر وهاري يجمعان الورود للآنسة..


وذات مساء، وقد نام أولفر أمام نافذته


استيقظ على صوت همس أمامه.. إنه فاغن مع الرجل الذي التقاه أولفر قرب مركز البريد.
إنه هو!
ألم أقل لك!


حين شاهداه مستيقظاً هربا بسرعة، لكن أولفر لاحقهما وهو يصرخ..
فاغن.. إنه فاغن!

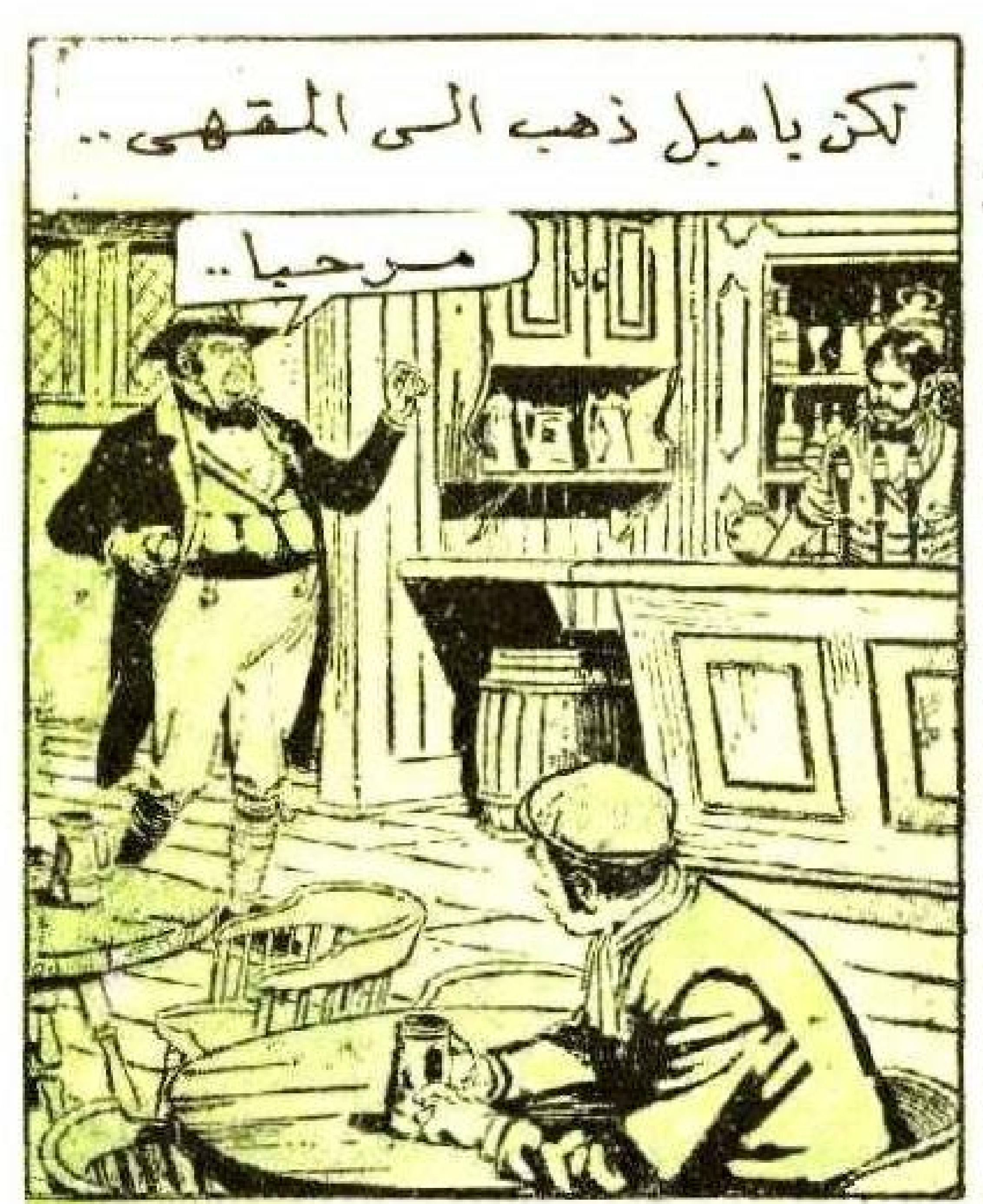

من أين ذهب؟
هناك.


لكن البحث لم يجدِ نفعاً
ربما كنت تحلم؟
لا! رأيته بأم عينيّ!


بعد أيام وقد شفيت روزجلس هاري لمحادثتها في موضوع مهم..
آه ياروز.. خفت أن تموتي دون أن تعرفي كم أحبك!
عليك ان تتجاهلني ياسيدي..


لكن لماذا لا تقبلين بي زوجاً لك؟
أنا فتاة يتيمة تبنتها أمك ولا أصلح كزوجة لرجل ينوي أن يدخل الحياة العامة


في هذا الوقت كان السيد بامبل قد تزوج من السيدة كورني العاملة في الميتم..
ألن تذهب للعمل؟
حسناً.. حسناً..


لكن بامبل ذهب الى المقهى..
مرحبا..


أنا أعرفك.. كنت تتردّد على الميتم..
نعم أيها الشاب


أعطاه الرجل حفنة من النقود
أريد معلومات عن صبي ولد هنا وماتت أمه بعد مولده بقليل ثم عمل لدى حانوتي
تقصد أولفر تويست - العجوز التي أشرفت على ولادته ماتت أمام زوجتي..


هذا عنواني.. غداً في التاسعة مساءً تحضر مع زوجتك.. لدي بعض الأسئلة..
حسناً.. من حضرتك؟
«مونكس»!

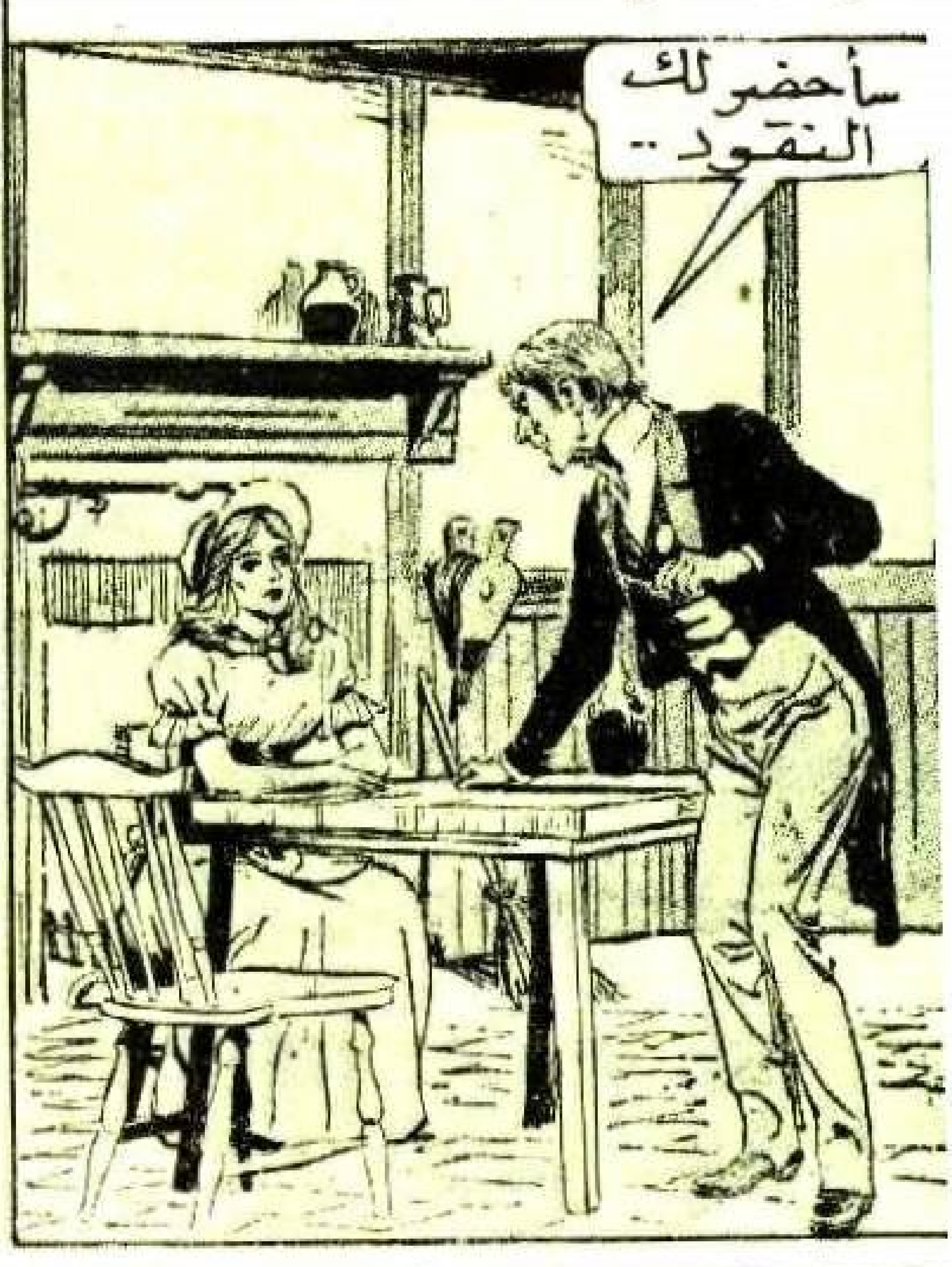

وفي الموعد المحدد..
أنت كنت مع العجوز حين ماتت.. هل أخبرتك شيئاً عن أولفر؟
أعطني ٢٥ جنيهاً كي أخبرك!


إمتثل مونكس لطلب المرأة دون مناقشة..
قالت إنها سرقت ذهباً من والدة أولفر وأعطتني هذه البطاقة.. إنها إيصال بغرض وضعته في صندوق للأمانات..


وقد أعطيتهم البطاقة فسلموني قلادة ذهبية صغيرة حفر عليها إسم آغنس
وخاتم زواج ذهبي.


فجأة ازاح مونكس الطاولة وفتح باباً تجري تحته مياه البحر
فلتبتلع الأمواج هذه الأغراض اللعينة

في اليوم التالي استيقظ سايكس مريضا فأرسل نانسي الى فاغن طالبة المال..



فجأة دخل مونكس مضطربا..

ما الأمر؟

دعني أحادثك على انفراد..

لكن نانسي استرقت السمع إلى ما قالاه..



وبعد ربع ساعة حين خرج فاغن تظاهرت نانسي بأنها تصلح هندامها



وبعد أن أعطت زوجها الدواء وأخلد للنوم خرجت نانسي من منزلها مسرعة..





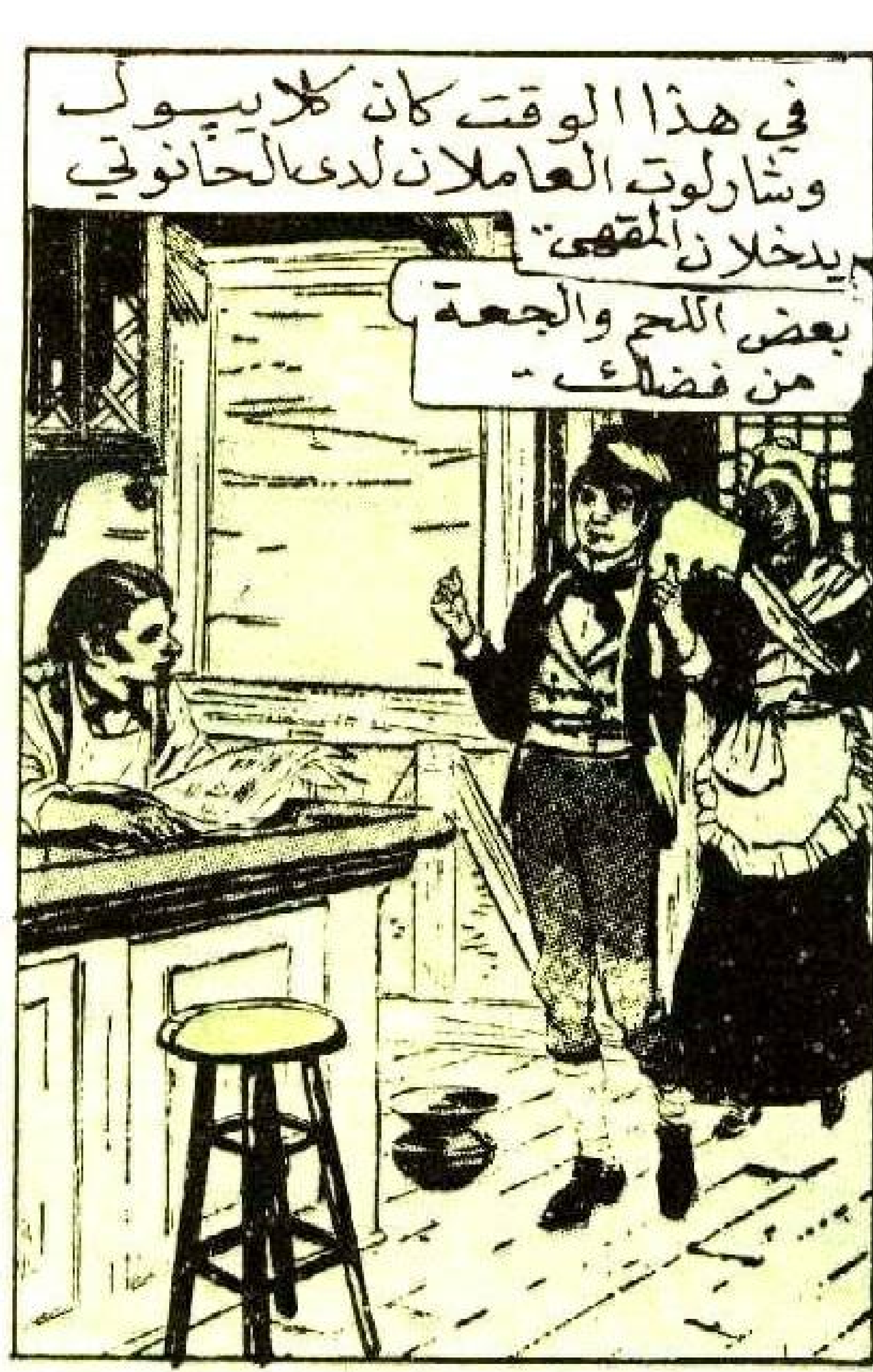


وأخبرتها نانسي بما سمعت..



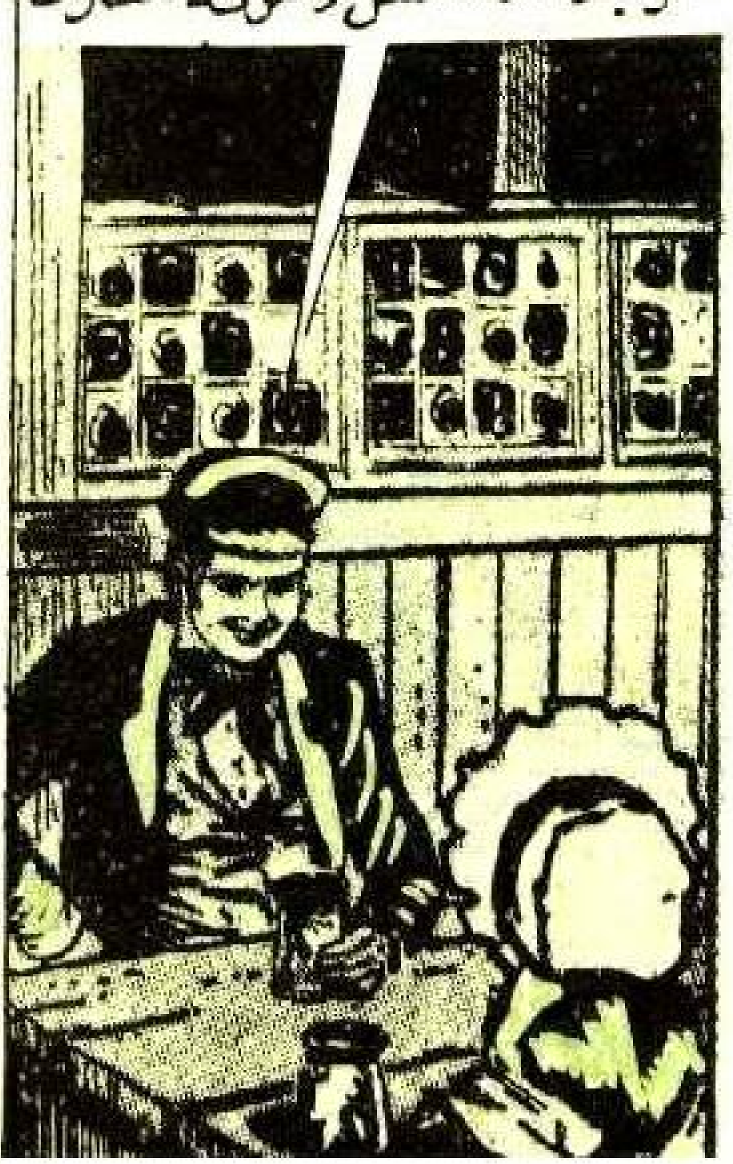


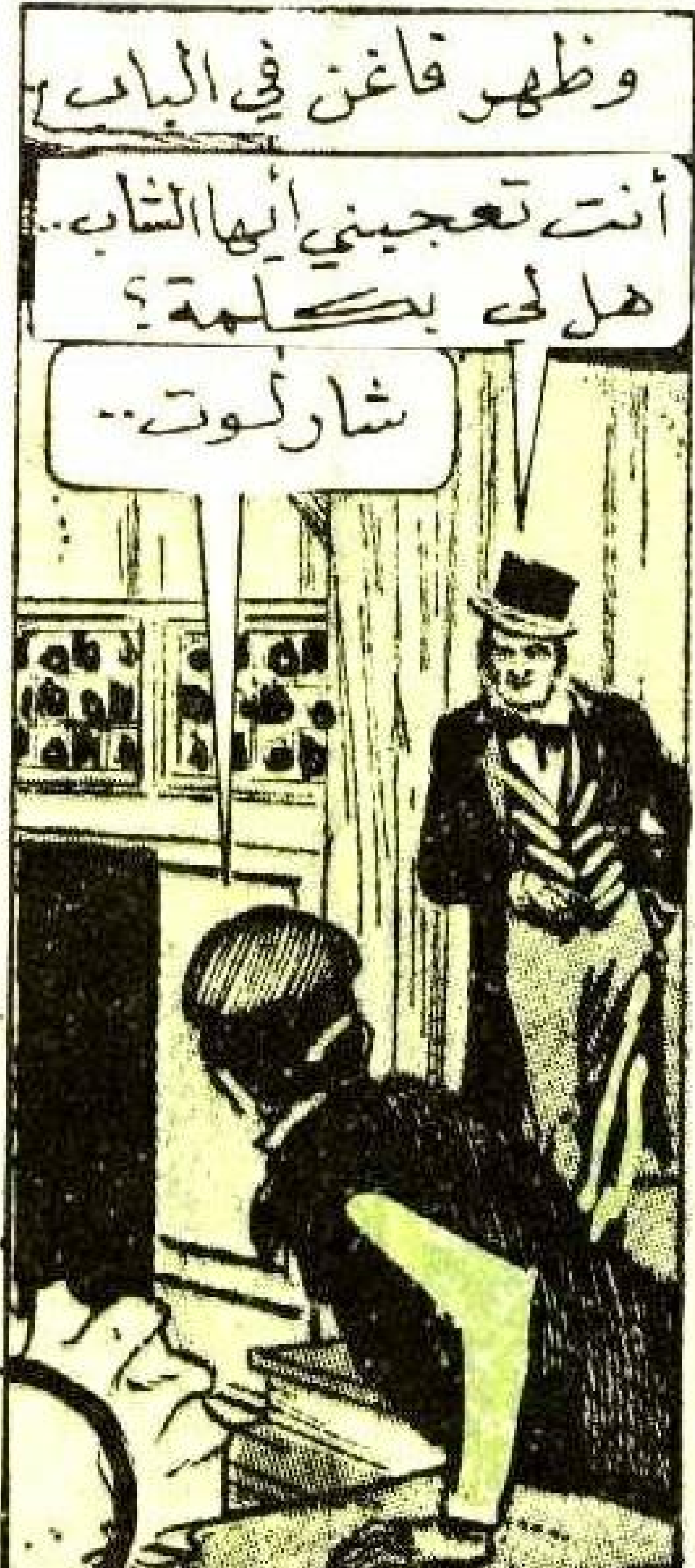



في هذا الوقت كان كلايبول وشارلوت العاملان لدى الحانوتي يدخلان المقهى
بعض اللحم والجعة من فضلك.


ثم دخل فاغن بعد قليل ليشرب..
هناك غريبان في الصالة..
الأمر يبدو مهماً..

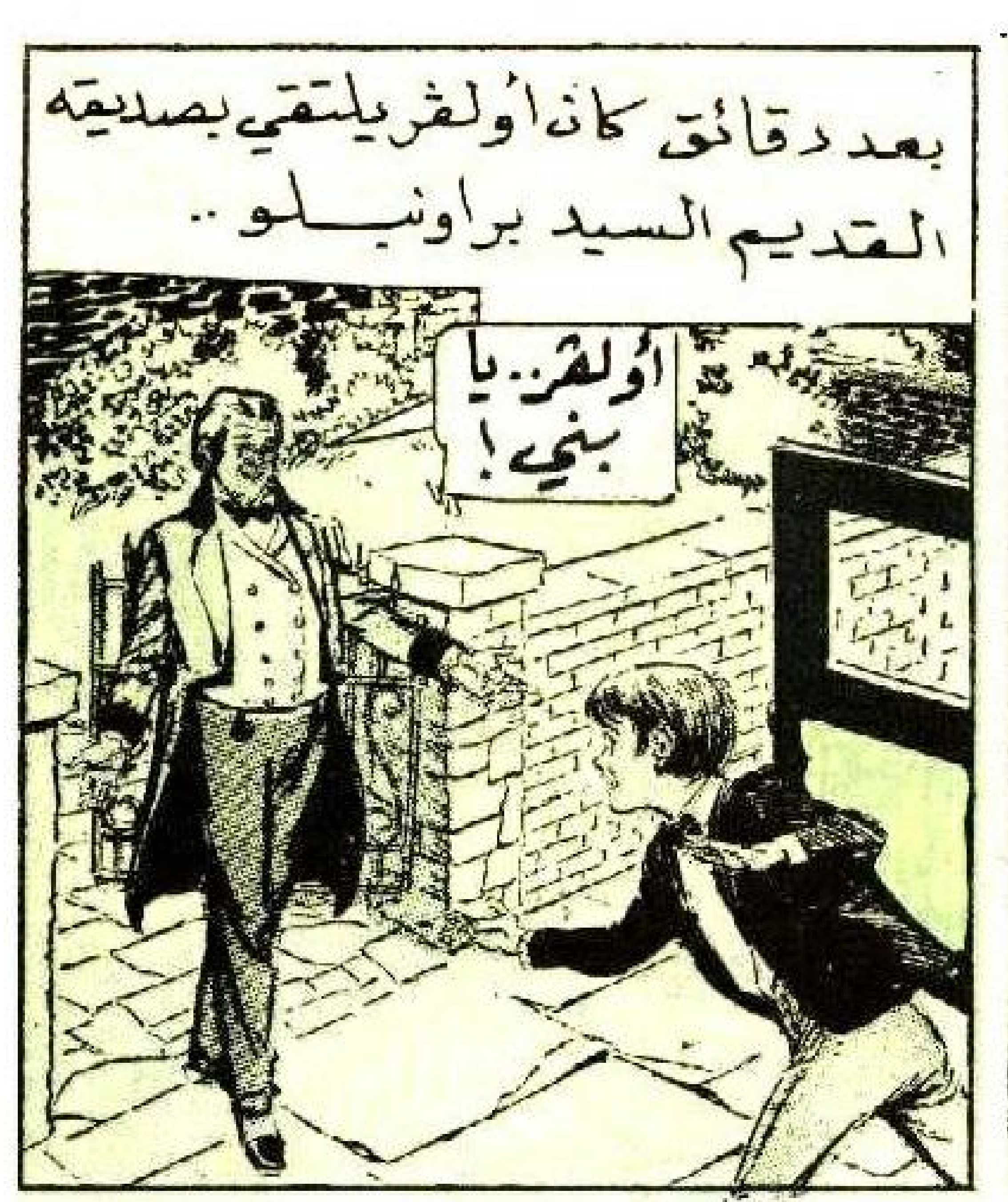

أصغى فاغن لكلام الشاب..
سئمت صنع التوابيت هنا.. في لندن سأقوم بعمليات مربحة كالنشل وسرقة المصارف




وظهر فاغن في الباب
أنت تعجبني أيها الشاب.. هل لي بكلمة؟
شارلوت..


وحين ابتعدت شارلوت
لدي صديق سيفيدك.. كونا هنا غداً في مثل هذا الوقت!


في اليوم التالي وقد عاد أولفر من نزهة في حماية الخادم جيلز.
رأيت براونيلو.. انه يسكن في شارع كرافن!

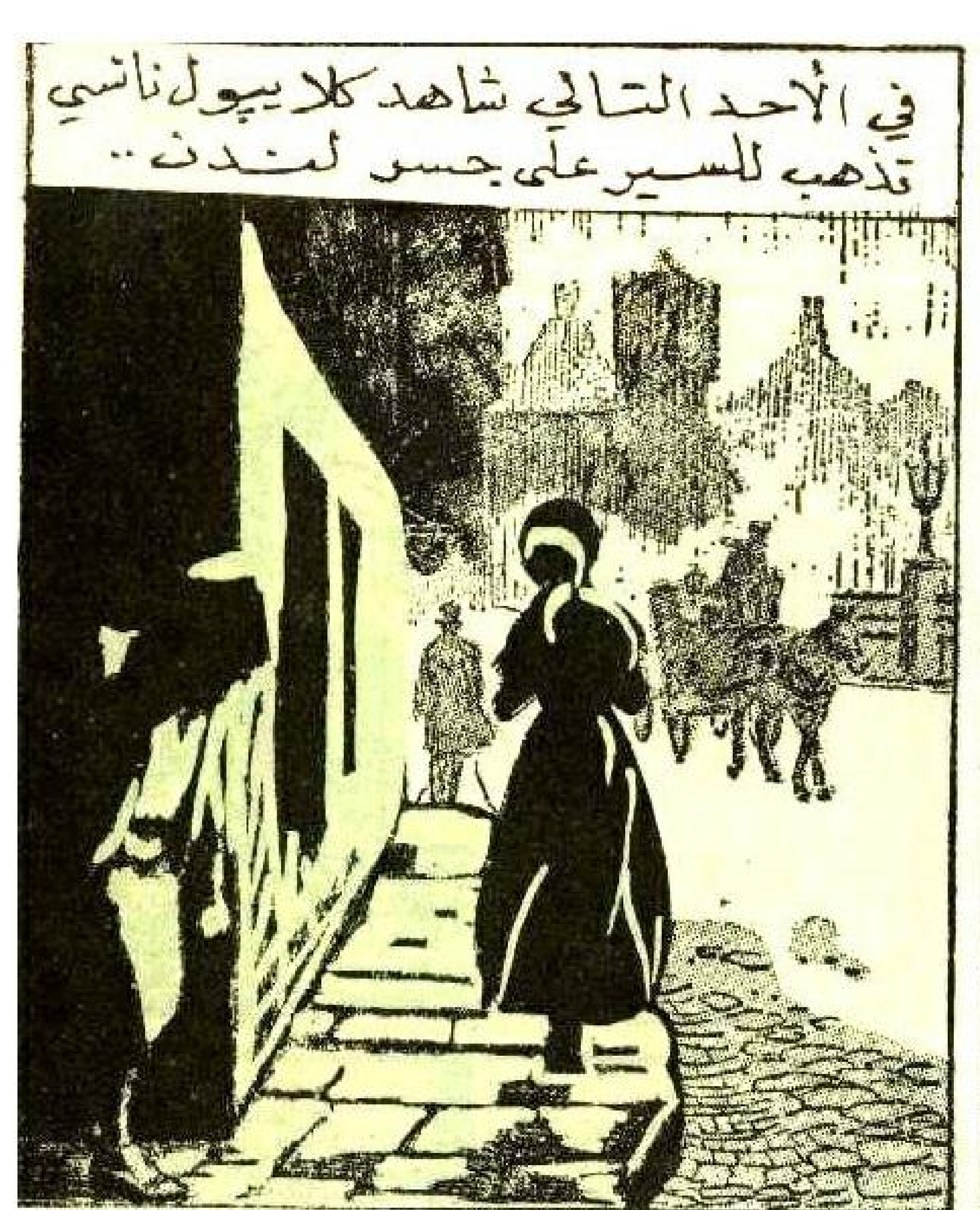

بعد دقائق كان أولفر يلتقي بصديقه القديم السيد براونيلو..
أولفر.. يا بني!


تلك الليلة اجتمع أصدقاء أولفر..
هناك لغز لن نحله إلا إذا أركعنا مونكس! يجب أن تساعدنا نانسي..


مساء الأحد حين أرادت نانسي الخروج..
الى أين؟
نزهة صغيرة


لكن سايكس أغلق الباب
لن تخرجي الى أي مكان!

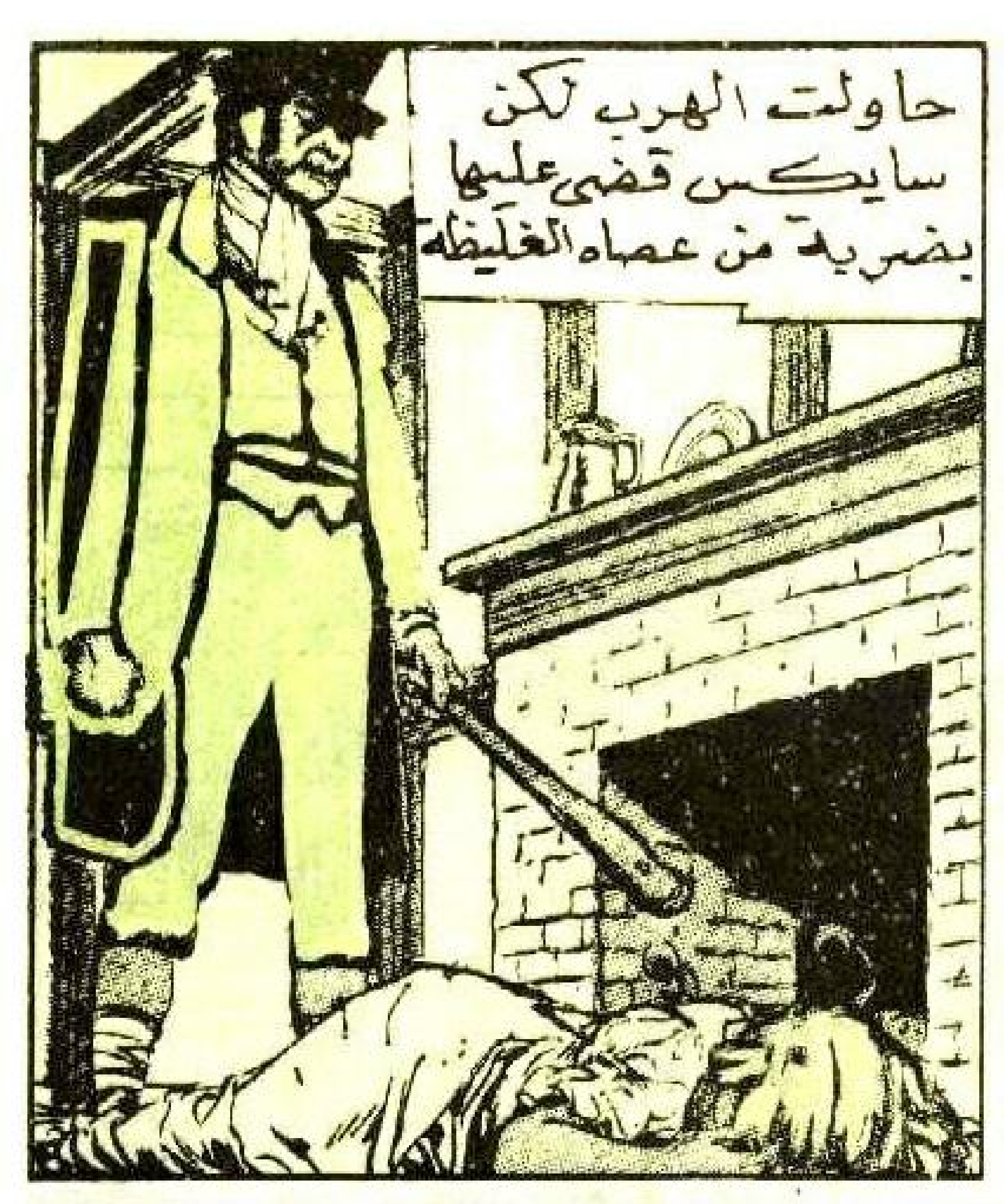

في الصباح التالي خاطب فاغن عميله الجديد كلايبول
عليك بمراقبة نانسي..
هذه مهمة سهلة..


في الأحد التالي شاهد كلايبول نانسي تذهب للسير على جسر لندن..


شاهدها تلتقي بروزمايلي وبالسيد براونلو وينزلون إلى ضفة النهر.
لم تحضري يوم الأحد الماضي..
لم أتمكن..


وأعطتهم نانسي اوصاف مونكس
كيف نشكرك أيتها الصبية.. هل نساعدك بشيء؟
لا أمل مني ياسيدي ولا كائن بشري يقدر ان يساعدني..
وأسرع كلايبول ليخبر فاغن بما شاهد..


بعد ساعتين دخل سايكس الى منزله وقد أخبره فاغن بما فعلت زوجته نانسي..
ما الأمر؟
أيتها الخائنة.. لقد عرفنا من قابلت أمس!


حاولت الهرب لكن سايكس قضى عليها بضربة من عصاه الغليظة


بعد ساعات كان السيد براونلو يدخل الى منزله وبرفقته مونكس في قبضة حارسين قويين!
بأي حق تقبض عليّ؟
اصمت!

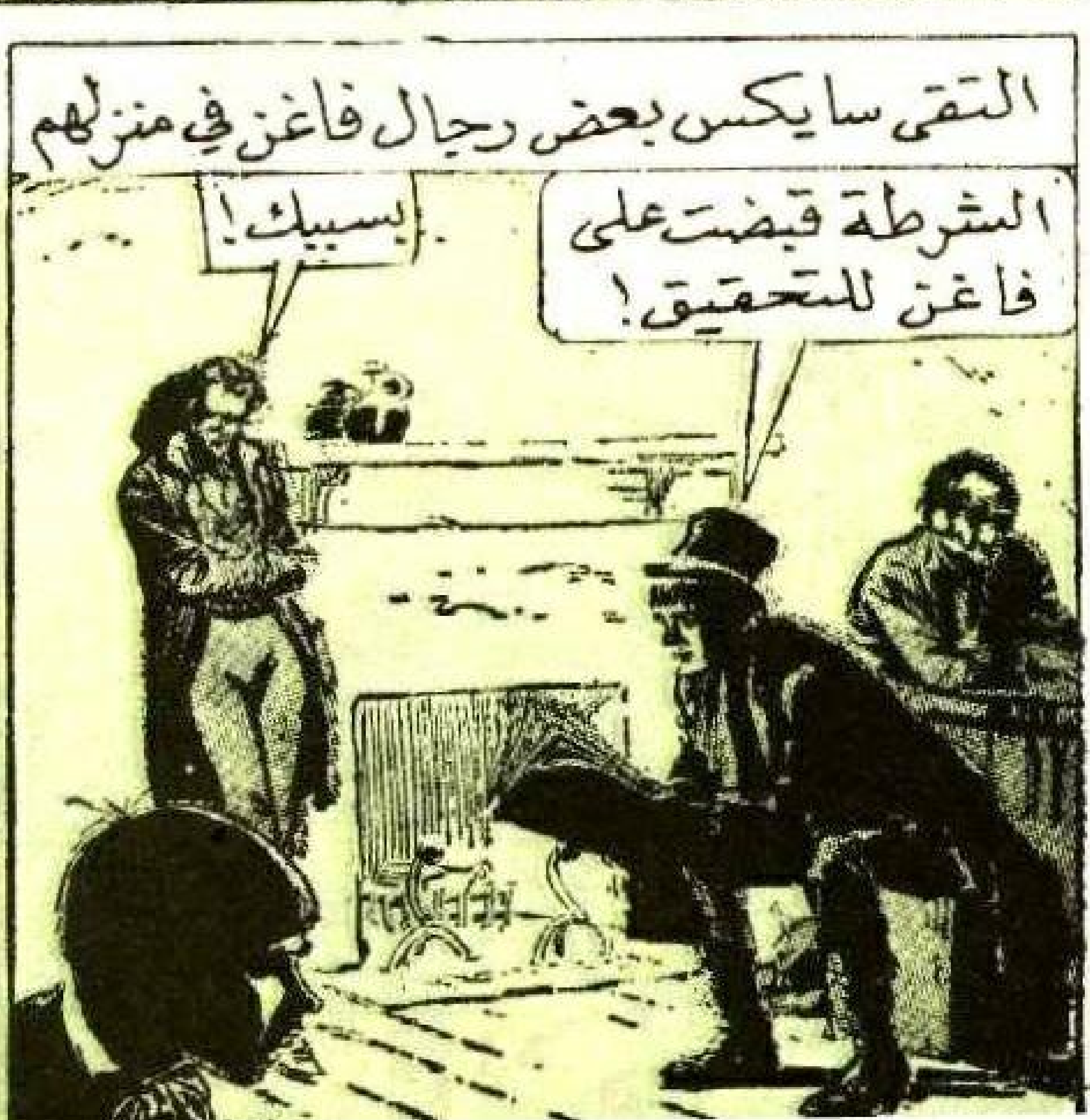

في الداخل بقي مونكس وبراونلو وحيدين..
أنت كنت أعز أصدقاء والدي!
لهذا لم أسلمك الى الشرطة يا مونكس.. أو هل أقول يا إدوارد ليفورد!


لم يعد إسمي!
وهذا يسعدني.. أنت تخلصت من الدلائل على شخصية أخيك أوليفر كي يبقى كل ميراث أبيك لك!

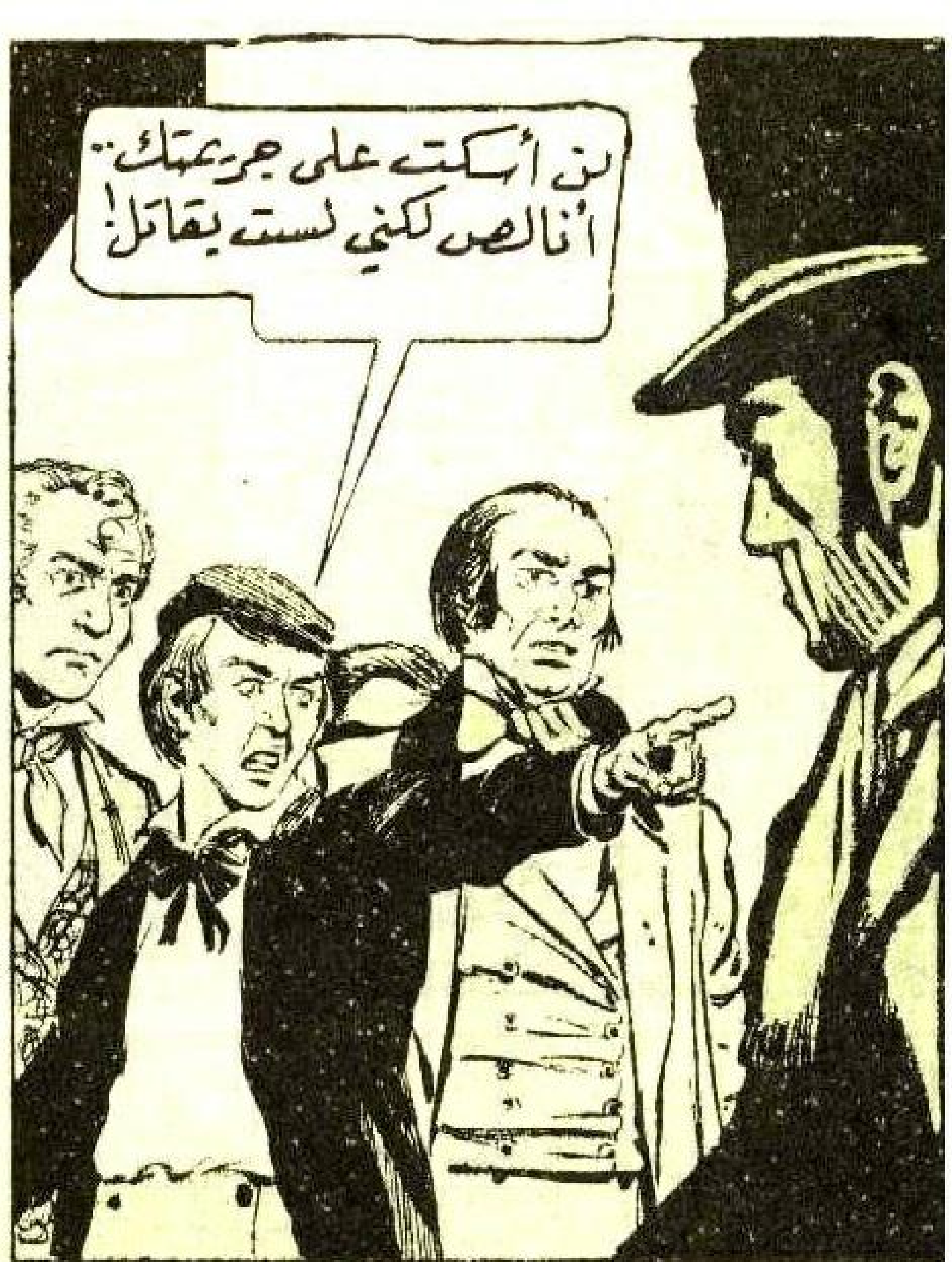

بعد ساعات كان سايكس يصل
ما أخبار لندن؟
لقد عثر على إمرأة قتيلة


كان سايكس يتخيل ان الجميع يطاردونه .. كان يتخيل صراخ نانسي حيثما ذهب ..
سأعود الى لندن.. لن يفكروا بالبحث عني هناك.


في اليوم التالي وصل سايكس الى جزيرة يعقوب .. وهي جزيرة معروفة بـرداءتها ..


التقى سايكس بعض رجال فاغن في منزلهم
الشرطة قبضت على فاغن للتحقيق!
بسببك!


ودخل تشارلي .. كان حزيناً لمقتل نانسي ..
ولكن..
مجرم!

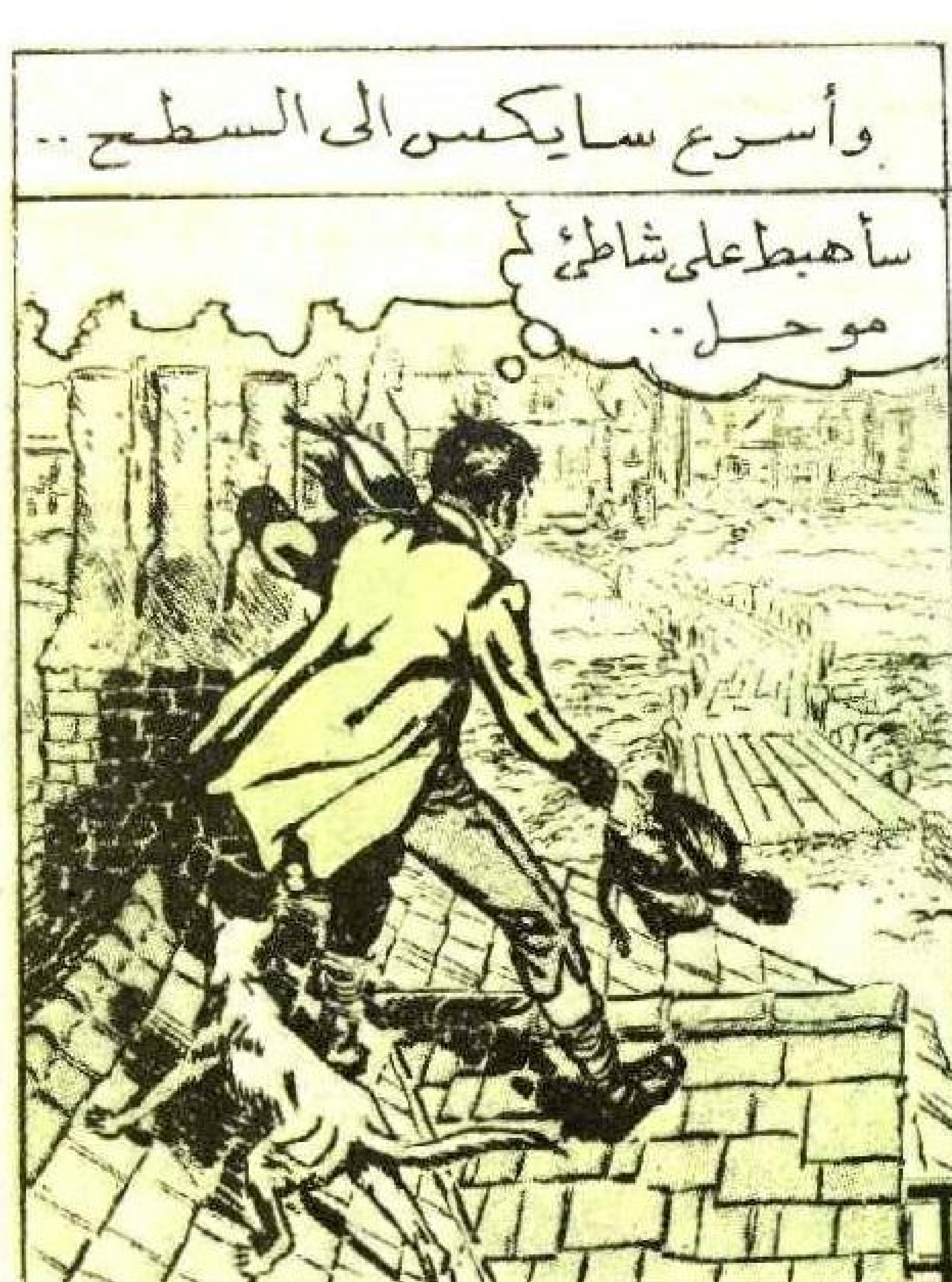

لن أسكت على جريمتك..
أنا لص لكنني لست بقاتل!

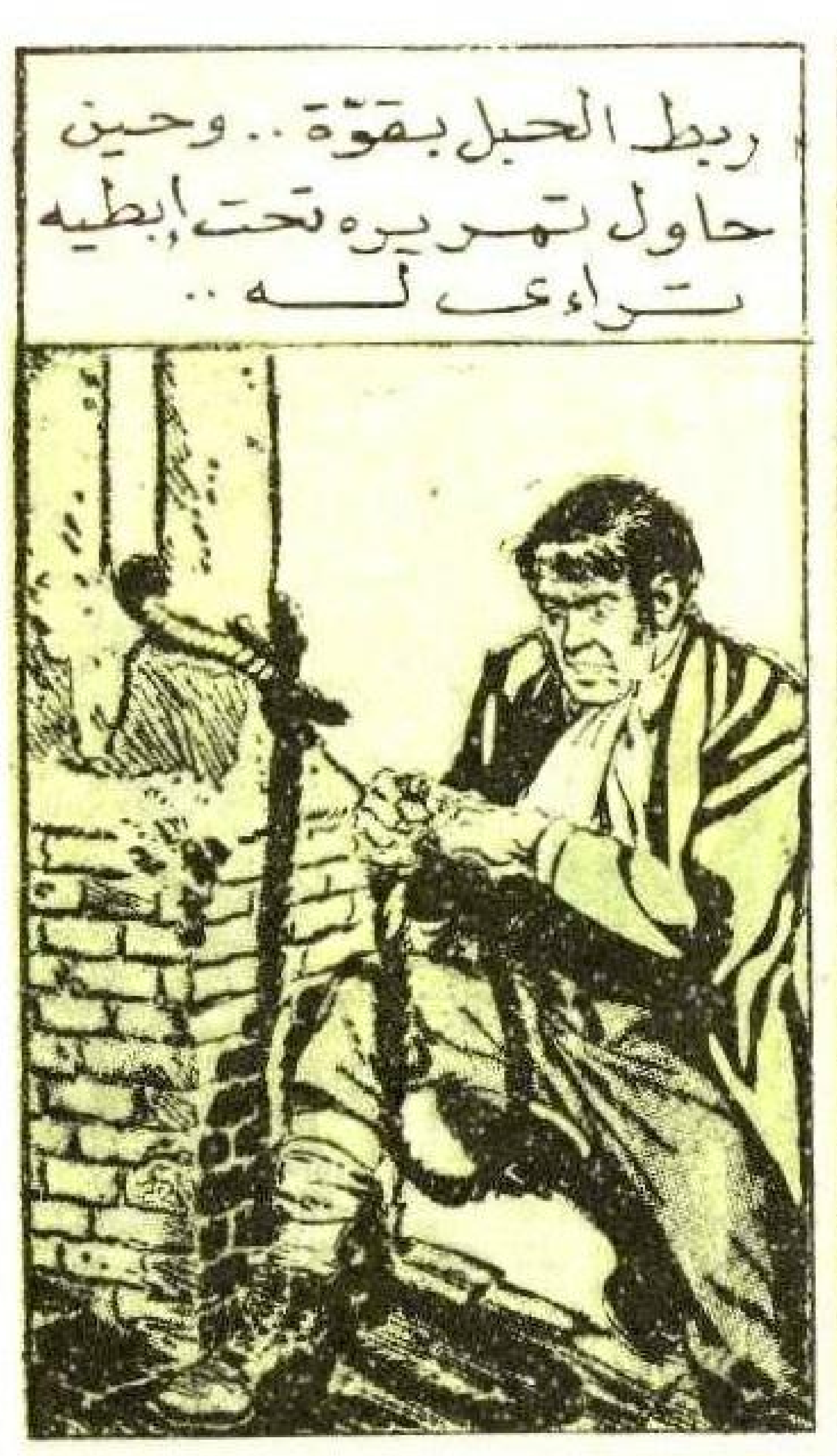

ثم انقض عليه الصبي
ورماه أرضا..
يا مجرم!


لكن سايكس طرح
الصبي أرضا.. وهنا
سمع قرع على الباب..
مجرم.. النجدة!


أطل سايكس من النافذة
ليواجه جمهورا غاضبا..
لن تمسكوا بي!
إنه بيل سايكس.. مطلوب من الشرطة

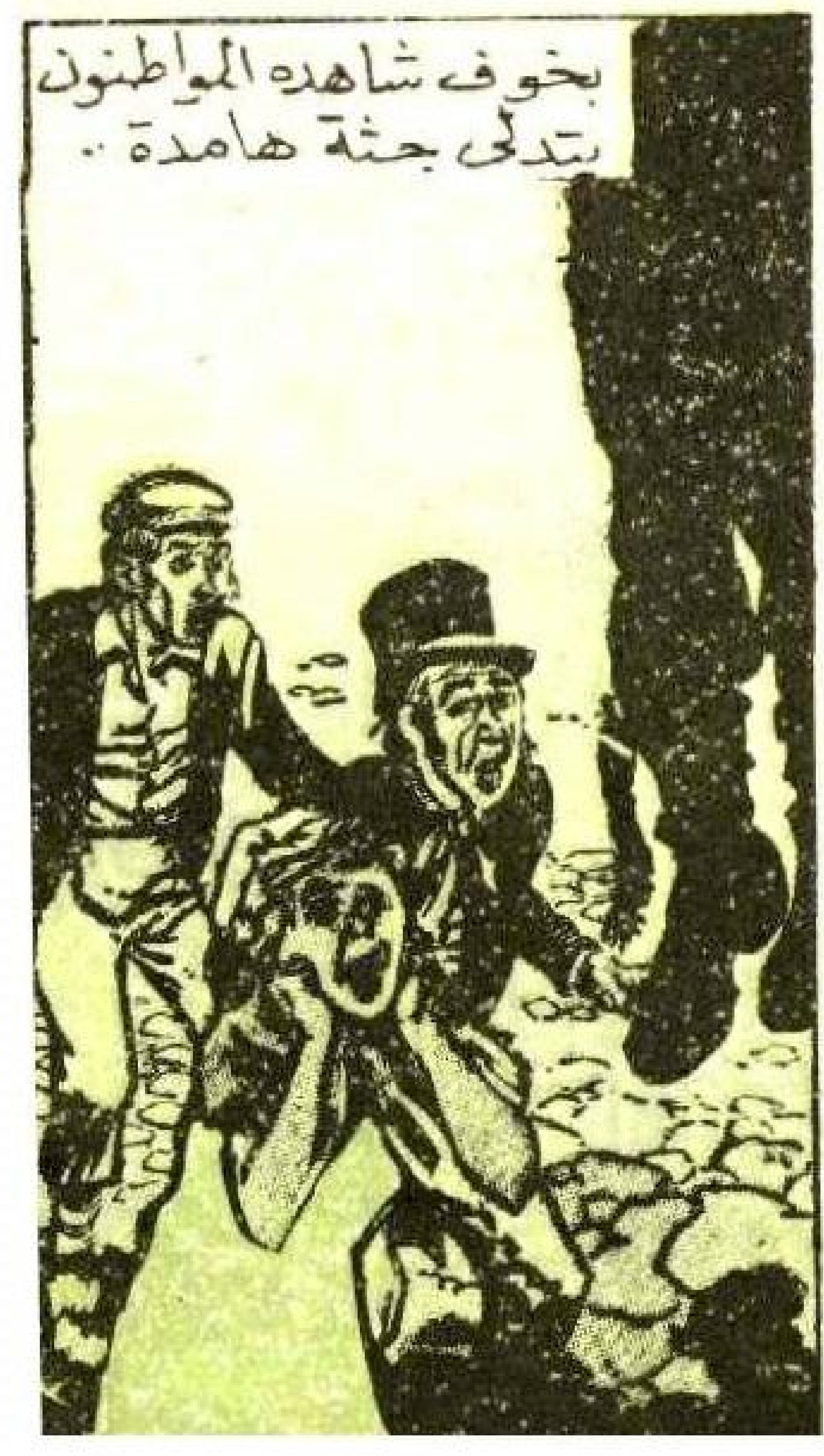

وتراجع المجرم بخوف
أعطوني حبلا.. سأهرب من الجهة الأخرى!

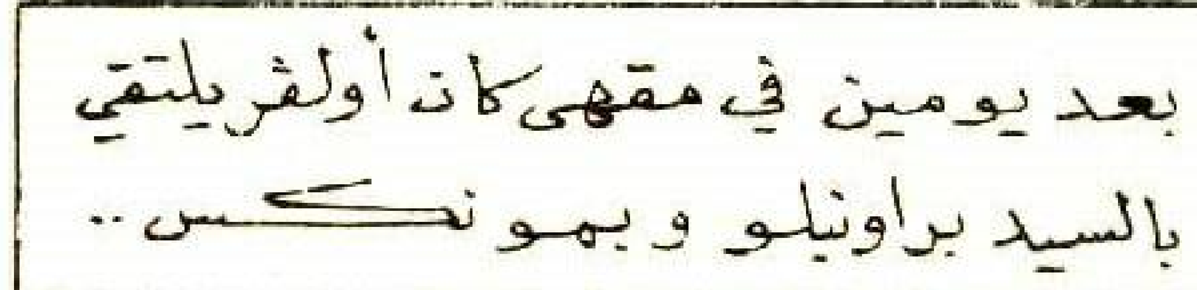

وأسرع سايكس الى السطح ..
سأهبط على شاطئ موحل ..


ربط الحبل بقوة .. وحين حاول تمريره تحت ابطيه تراءى له ..


نانسي.. عيناها تراقبانني!


فقد توازنه وسقط


بخوف شاهده المواطنون يتدلى جثة هامدة ..

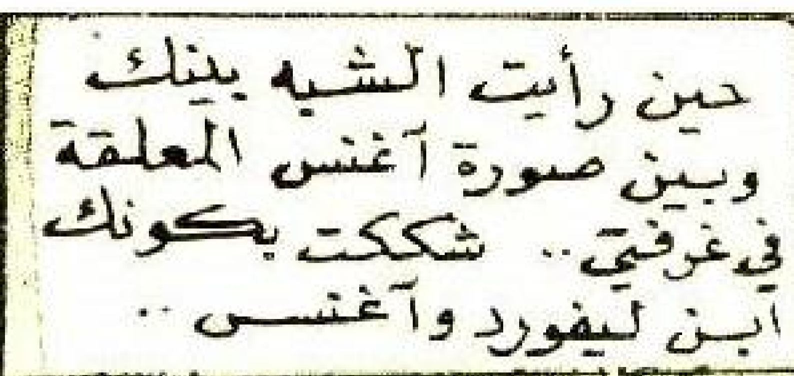

بعد يومين في مقهى كان أولفر يلتقي
بالسيد براونيلو وبمونكس..

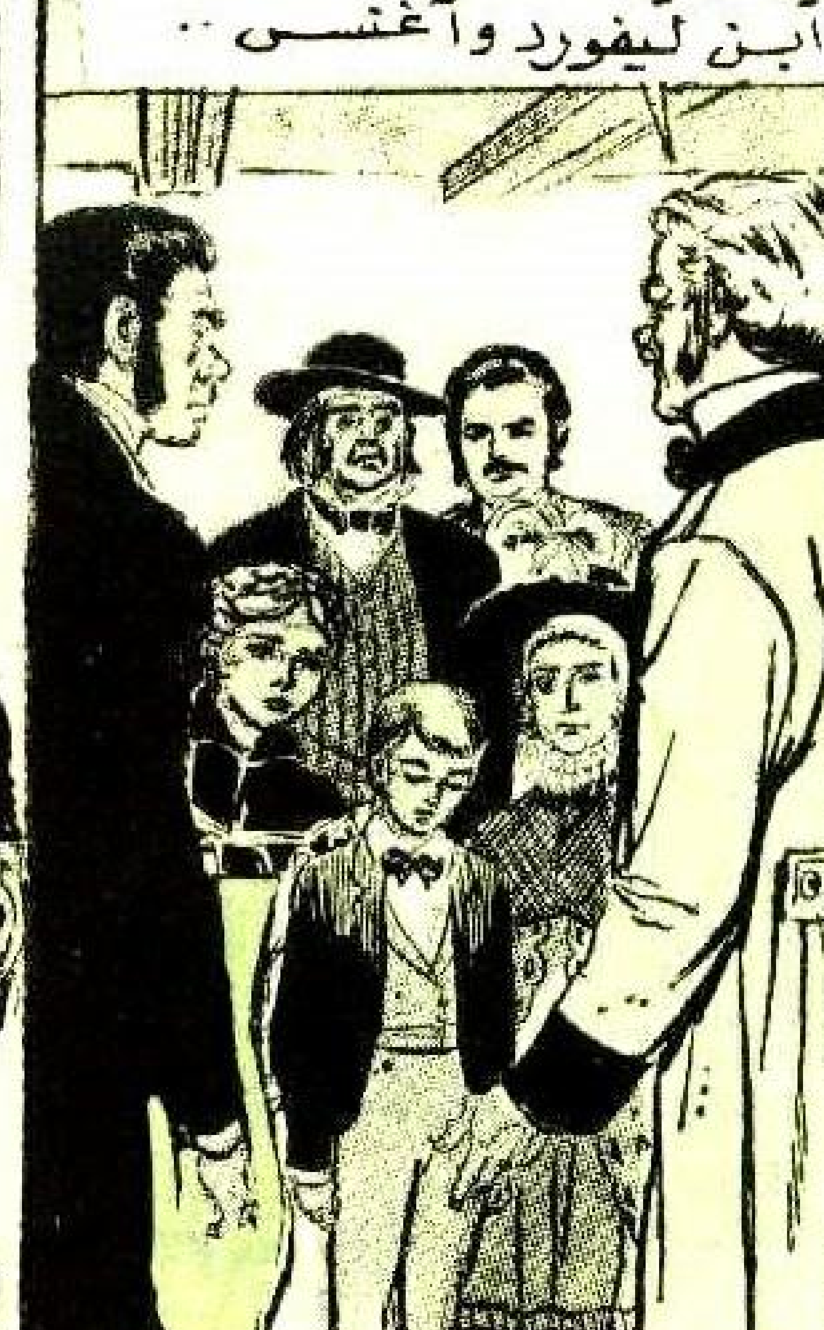

هذا الولد هو أخوك من أبيك الراحل ادوين ليفورد- والدته آغنس فلمنغ توفيت بعد إنجابه بقليل..
صحيح..


والدك ادوين ليفورد لم يسعد بزواجه الأول فطلق امرأته.. وذات يوم أعطاني لوحة زيتية لشابة قابلها وقال انه مغرم بها.. كان ينوي مغادرة انكلترا معها.. وكانت وقتها حامل بك.. انها امك آغنس فلمنغ.. زوجة أبيك الثانية..

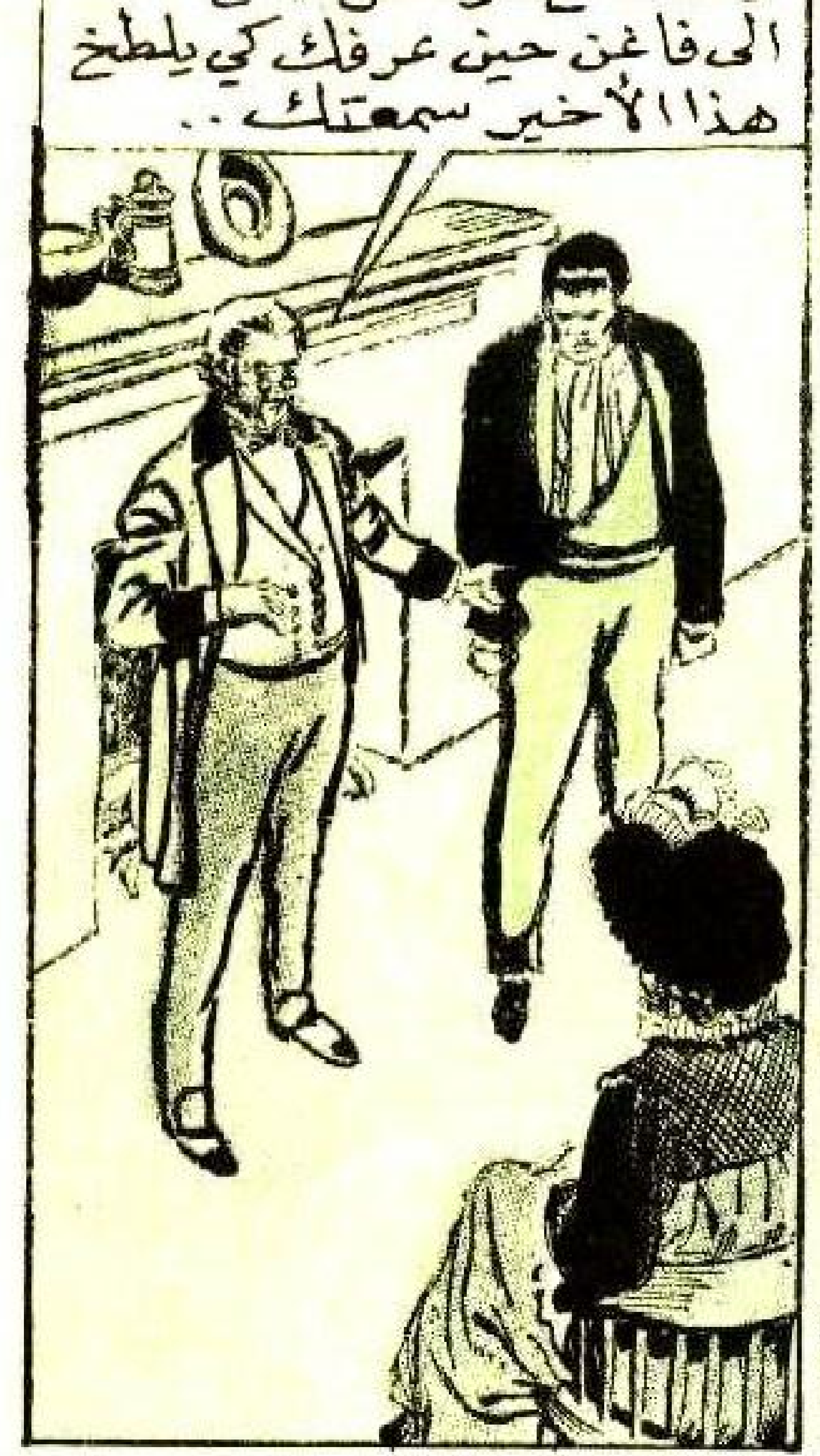

واكمل مونكس الحديث..
لكنه مات قبل السفر.. وعثرت أمي على وصيته التي لم يترك لنا بموجبها الا مبلغاً زهيداً-
أما ثروته الاساسية فقد قسمها بالتساوي كما كتب بين آغنس فلمنغ حبيبته وبين طفلها الذي ولد حيا وكبر.. هذا الطفل هو انت يا اولفر..


لكن والدك اشترط كي تحصل على الثروة أن لا يكون سجلك العدلي ملطخاً بأية جنحة أو جريمة تشوه سمعة والدك.. لذا حاول مونكس أن يظهرك كلص ثم حاول اخفاء هويتك الحقيقية..


حين رأيت الشبه بينك
وبين صورة آغنس المعلقة
في غرفتي.. شككت بكونك
ابن ليفورد وآغنس..




حين ماتت أمي
أقسمت أن أنتقم
لها ولي مما فعله
والدي بنا.. فلولاك
ولولا والدتك لكانت
كل الثروة لنا!


وقد دفع مونكس مبالغ طائلة
الى فاغن حين عرفك كي يلطخ
هذا الأخير سمعتك..


حين مات ليفورد، وكانت آغنس
حاملاً بأوليفر، هربت من منزل
والدها.. كان لها أخت واحدة فقط..
ماذا حلّ بها؟..


كان والد آغنس يسكن في
وايلز.. حين هربت آغنس
بحث عنها على الأقدام في
كل مكان..

لكن والد آغنس مات من الأسى..
ووضعت شقيقة آغنس في ميتم..
ثم تبنتها السيدة مايلي!

كان أمراً لا يصدّق.. روز شقيقة آغنس

روز.. إبنتي!

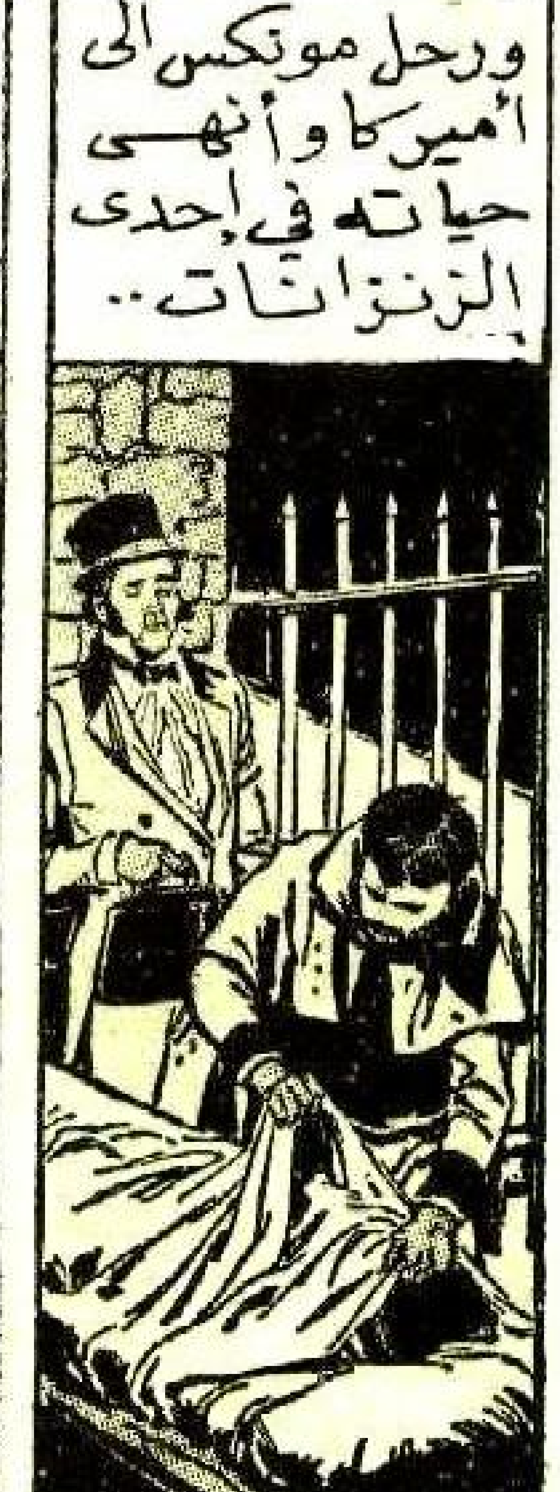


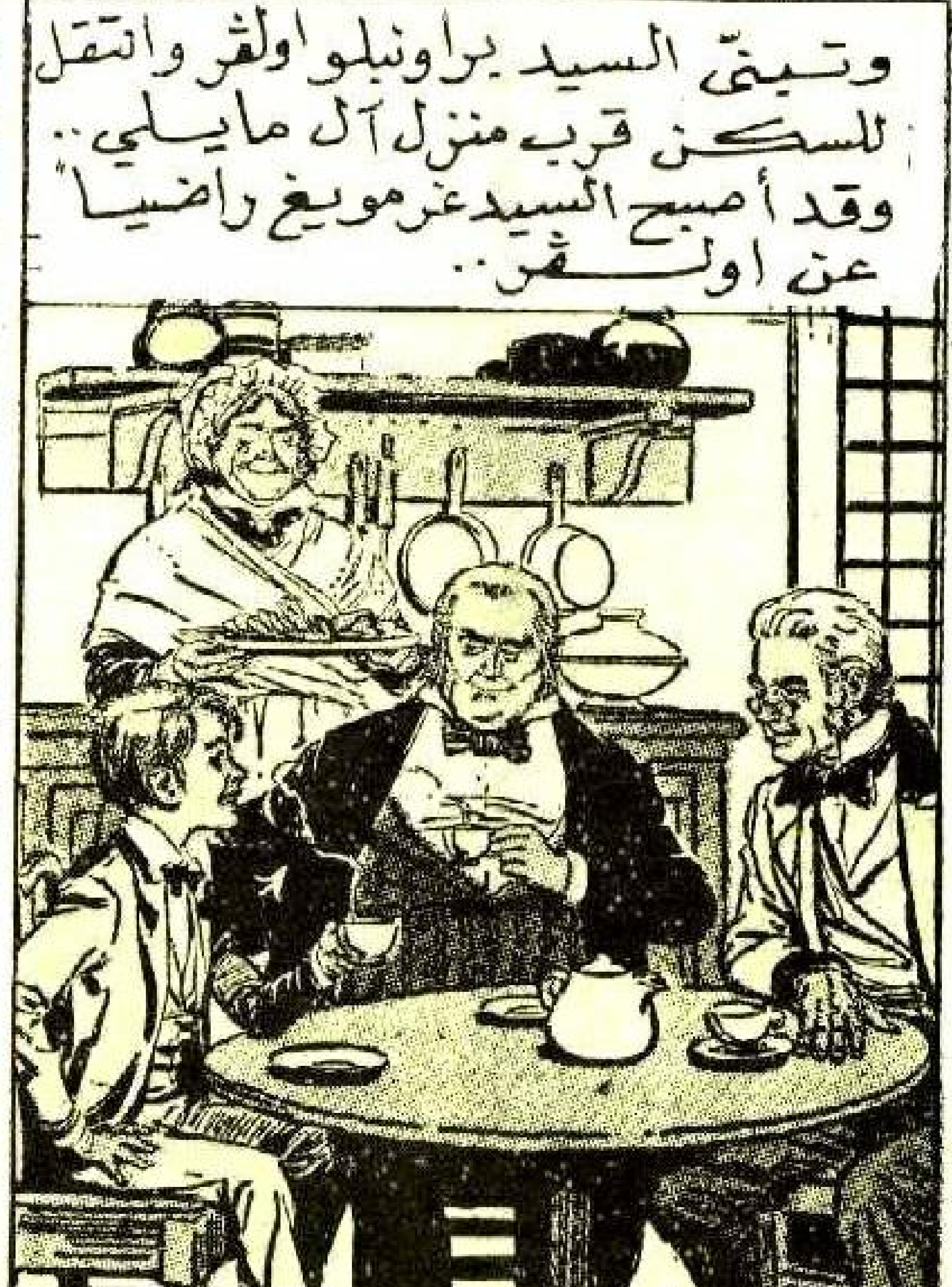




بعد ثلاثة أشهر كان هاري وروز يزفان في حفل هادئ وجميل وانتقلت العمة «مايلي» للسكن معهما.

أما فاغن فقد حكم عليه بالشنق





وفي ناحية من مذبح كنيسة القرية وضعت لوحة رخامية تحمل اسماً وحيداً.. «آغنس».-

آغنس

النهاية

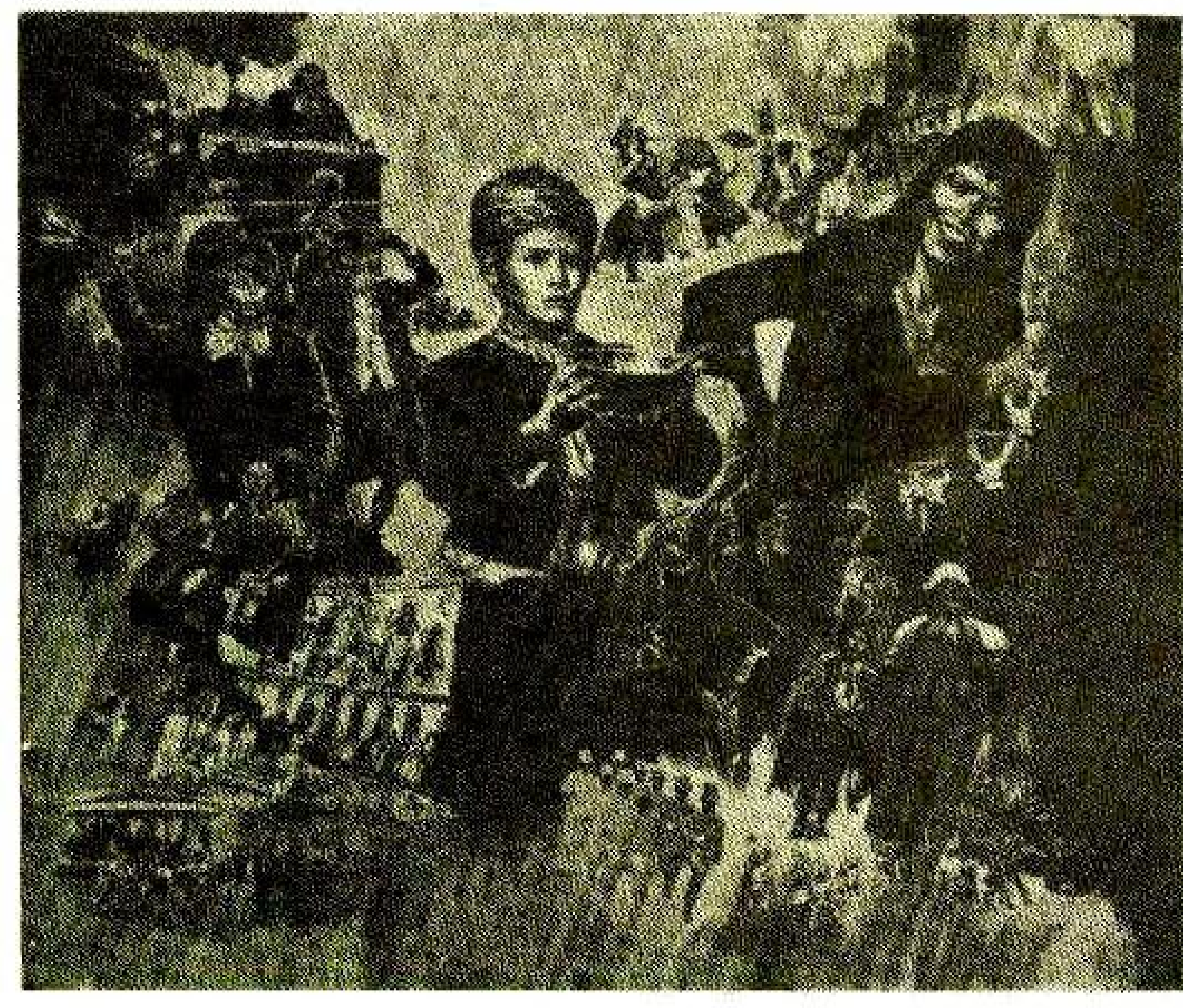
(قصة الفيلم)

أولفر تويست



الفيلم الحائز على
اكبر عدد من جوائز
الاوسكار لعام
١٩٦٩
اخراج كارول ريد

تمثيل رون مودي
واولفر لستر

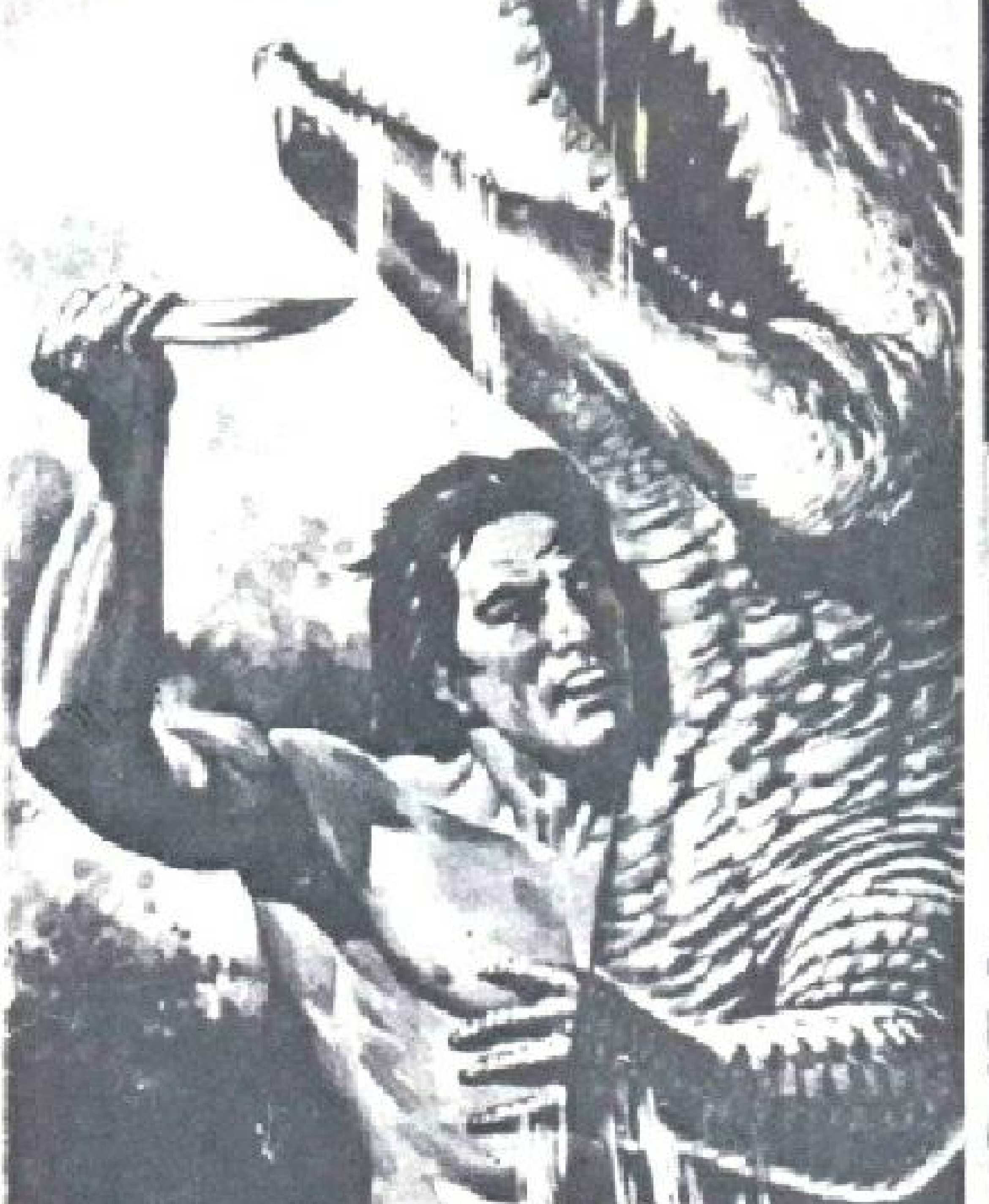


لك أنت في
طرزان
بمجلته الجديدة الزاهية





زانا





الفتى الذرى

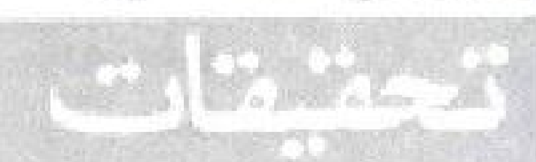
كونان

طرزان سيد الادغال



مايتور





تحقيقات



كوراك



الشبح



مفاجآت


في الأسواق
عدد خاص
بالألوان
هالك
المسخ العجيب